جامـــعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتمـاعية والانســـانية

شعبة علوم الاعلام والاتصـــال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل م د تخصص اتصال تنظيمي

دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين
دراسة مسحية على عينة من الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال -سعيدة -

اعداد الطالبة:

سويدي فايزة

اشراف الأستاذة:

د. لقرع مريم

2025-الموسم الجامعي: 2024م

الشكر والتقدير

اولا الشكر الذي ما بعده شكر، لله سبحانه وتعالى الذي وفقني واعانني على سير وانجاز هذا البحث حتى نهايته. والصلاة والسلام على سيد الخلق، سيدنا محمد خاتم الانبياء وامام المرسلين، وعلى اله واتباعه الى يوم الدين.

لا يسعني الا ان اتقدم بشكري العميق، وامتناني الى جامعة سعيدة الدكتور" مولاي الطاهر "، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، والى كل عضو فيها من اعضاء التدريس وشكري الخالص الى استاذتي الفاضلة " لقرع مريم " صاحبة القلب الكبير التي منحتنا الكثير من الوقتها، والتي قدمت لي يد المساعدة.

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

إلى صديقاتي مسهلات المشوار الدراسي، من ضحكنا سويا رفقاء الدرب والحياة.

الإهداء

الى من سهرا الليالي ومن سنداني

الى سندي وحضني والديا الغاليان اهدي هذا البحث إلى اللذان تعبا من أجلي.

الى كل عائلتي، وإلى كل الباحثين الذين سبقوني في ميدان البحث العلمي، والى كل الأستاذة المشرفين ولكل باحث يسعى لخدمة البحث العلمي من اجل الحصول على العلم.

الى إخوتي شهرزاد، ابتسام، خولة، أنس.

إلى عائلتي الكبيرة خاصة جدي وجدتي.

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي، بحيث تسعى هذه الدراسة على تسليط الضوء على الجامعة لمعرفة والكشف عن مدى مساهمة الجامعة من خلال الفعاليات والأنشطة في تنمية وتعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلاب الجامعيين المنتسبين ضمن حاضنة الأعمال، بحيث تستند هذه الدراسة إلى المنهج المسحي لتحليل آراء ومواقف الطلاب للأنشطة الجامعية والمشاريع الأكاديمية.

تمتاز هذه الدراسة بتنوع الأدوات المستخدمة من الملاحظة حول سلوك الطلبة في البيئة التعليمية، بالإضافة الى توزيع 30 استمارة بالمقابلة على عدد افراد العينة طلبة الجامعيين المسجلين بحاضنة الاعمال لمعرفة آرائهم حول مدى دعم الجامعة للابتكار في مختلف الكليات والتخصصات، ولخصت الدراسة مجموعة من النتائج والدورات المقامة من الجامعة تعزز ثقافة الابتكار للطالب، كما لها دورا مهما في تنمية روح الإبداع للتطور في مختلف المجالات الإقتصادية والثقافية والإجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الابتكار، ثقافة الابتكار، الطالب الجامعي، حاضنة الأعمال

Study Summary :

This study aims to explore the changing role of the university in promoting a culture of innovation among university students. It seeks to highlight the university's contribution through events and activities in developing and enhancing innovation culture, particularly among students who are often overlooked within business incubators. The study adopts a survey-based methodology to analyze students' opinions and attitudes toward university activities and academic projects.

The study is distinguished by its use of diverse tools, including observation of student behavior in the educational environment. Additionally, interviews were conducted to gather student perspectives on the extent to which the university supports innovation across various faculties and disciplines. The study concluded with a set of findings indicating that university-run programs and events play a significant role in fostering a culture of innovation among students, and contribute meaningfully to nurturing creativity and advancement across economic, cultural, and social fields.

Keywords: University, Innovation, Innovation Culture, University Student , Business Incubator.

فهرس المحتويات:.....

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير.....	
الإهداء.....	
ملخص الدراسة.....	
مقدمة.....	
الجانب المنهجي	
إشكالية الدراسة.....	**4**
تساؤلات الدراسة.....	**5**
أسباب اختيار الموضوع.....	**6**
أهمية الدراسة.....	**6**
أهداف الدراسة.....	**7**
مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....	**8**
نوع ومنهج الدراسة.....	**12**
مجتمع البحث والعينة.....	**13**
أدوات الدراسة.....	**14**
المقاربة النظرية للدراسة.....	**16**
الدراسات السابقة.....	**19**
حدود الدراسة.....	**24**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للجامعة	**26**
تمهيد.....	**26**
1-1 مفهوم الجامعة.....	**26**

2-1 نشأة الجامعة.....	**27**
3-1 الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل ل.م.د.....	**28**
4-1 أهمية الجامعة.....	**29**
5-1 أهداف الجامعة.....	**30**
6-1 وظائف الجامعة.....	**31**
7-1 مشاكل التعليم العالي في الجزائر.....	**32**
خلاصة.....	**32**
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول ثقافة الابتكار	**33**
تمهيد.....	**33**
2-1مفهوم ثقافة الابتكار.....	**33**
2-1-2 مفهوم الابتكار.....	**34**
2-2 أهمية ثقافة الابتكار.....	**34**
2-3عناصر ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي.....	**35**
2-4 أبعاد ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي.....	**35**
2-5 متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة.....	**36**
2-6 معوقات ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي.....	**36**
2-7المقومات الرئيسية لنجاح ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي....	**37**
خلاصة.....	**38**
الفصل الثالث: المشهد الراهن لحاضنة الأعمال	**39**
تهميد.....	**39**
3-1 مفهوم حاضنات الأعمال.....	**39**
3-1-2 تعريف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر.....	**39**

2-1 نبذة تاريخية عن حاضنات الأعمال.....	**40**
2-3 الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال.....	**41**
2-2-3 أنواع حاضنات الأعمال.....	**41**
3-3 أهمية حاضنات الاعمال.....	**42**
4-3 أهداف حاضنات الأعمال في الجزائر.....	**43**
5-3الفرص المتاحة أمام الإعتماد على حاضنات الأعمال.....	**45**
6-3 معوقات إنشاء الحاضنات في الجزائر.....	**46**
7-3 علاقة حاضنات الأعمال بالابتكار.....	**46**
خلاصة.....	**47**
الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد.....	**49**
1. تحليل وتفسير البيانات الميدانية.....	**49**
1-1- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمبحوثين.....	**49**
2-1 تحليل أسئلة المقابلة.....	**52**
3-1 نتائج الدراسة.....	**66**
4-1 التوصيات.....	**67**
5-1 الإسهامات العلمية.....	**67**
خاتمة.....	**69**
قائمة المصادر والمراجع.....	**71**
الملاحق.....	

المـــقدمـــــة :

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تحولات سريعة في جميع الميادين والمجالات، بما فيها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ما يستدعي ضرورة تجهيز أجيال قابلة للتكيف والابتكار لمواجهة جميع صعوبات الحياة، حيث تلعب الجامعة دورا أساسي في تنمية روح المواجهة لهذه المشكلات، فقد قامت بعدة أساليب تحث على هذا القبيل، لذا أقامت ما يسمى بحاضنة الأعمال وفتحت المجال للطلبة لتطوير أفكارهم الأولية إلى مشاريع ناجحة، وهذا ما دفع بالطالب إلى الانضمام إلى حاضنة الأعمال للخروج من جميع المفاهيم والتصورات النظرية التي تولت عبر سنوات إلى العمل والتجريب.

تعد الجامعة المؤسسة التي تجمع بين مختلف التخصصات لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الإطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل الميادين، لها بناؤها ومميزاتها ووظائفها وأهدافها.[1]

لذا قامت الجامعة بفتح شراكة مع المؤسسات الابتكارية لنشر المعرفة والابتكار.

قامت حاضنة الأعمال المفتوحة عبر جميع الجامعات الجزائرية مما فيها جامعة سعيدة، المكونة من مراكز الابتكار للطلبة من خلال توفير ورشات العمل ودورات المخصصة للطلبة المسجلين داخل هذه الحاضنة، توجهنا في هذه الدراسة إلى الميزات التي قامت بها الجامعة لكي تعزز ثقافة الإبتكار لدى الطالب الجامعي.

[1] راضية يوسفي، أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية ودورها في تفعيل التوجه نحو انشاء وإدارة المشاريع،مجلة العلوم الاجتماعية،العدد15

فإن الغرض من هذه الدراسة في توضيح واكتشاف الأدوار التي تقوم بها الجامعة من أجل تعزيز ثقافة الإبتكار لدى الطالب خاصة طلبة حاضنة الأعمال سعيدة، وتحديد مدى فعالية الأنشطة المقدمة لذلك تم تقسيم العمل إلى عدة أجزاء: جانب منهجي، جانب نظري، جانب ميداني.

ومن الناحية المنهجية تناولت الإشكالية تساؤلات فرعية، كما تم التطرق إلى أهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع كذلك إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات، منهج وأدوات جمع البيانات ثم العينة والمجتمع والمقاربة النظرية، والدراسات السابقة منظور للدراسة.

من هنا تبرز أهمية الدراسة في إبراز دور الجامعة في تفعيل روح الابتكار والإبداع لدى الطلبة الجامعيين، ولمعرفة ذلك قمنا بتقسيم هاته الدراسة إلى ثلاثة فصول والذي يضم:

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل من كل المفاهيم المتعلقة بالجامعة، بما في ذلك نشأتها ومراحلها، كما ناقشنا مجموعة من العناصر الرئيسية مثل الإصلاح الجامعي، أهمية وأهداف والوظائف في البيئة التعليمية، بالإضافة إلى ذلك مشاكل التعليم العالي في الجزائر.

أما بخصوص الفصل الثاني تطرقنا إلى مفاهيم الخاصة بثقافة الابتكار والابتكار والعناصر الأساسية بثقافة الابتكار من أهمية، عناصر وأبعاد التعليم الجامعي، كما يتطرق الفصل الثاني من متطلبات ونشر وتعزيز ثقافة الابتكار، بالإضافة إلى معوقات ثقافة الإبتكار.

أما من ناحية الفصل الثالث فتضمن هذا الفصل المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال في الجزائر، والأنشطة والأنواع التي تقدمها هذه الحاضنة بالإضافة إلى الأهمية وأهدافها، كذلك الفرص الإعتماد على الحاضنة، معوقات إنشاء حاضنة الأعمال في الجزائر، في الأخير ذكرنا علاقة حاضنة الأعمال بالابتكار.

في الجانب الميداني، تم تحليل استجابات أفراد العينة حول الأسئلة المدرجة في المقابلة من خلال مجموعة من الخطوات الدقيقة للمنهجية، بدأ التحليل بجمع البيانات من المقابلة، وذلك بإستخدام التحليل الكيفي لتحليل وتفسير هذه الإجابات لاستخراج آراء والتوجهات الخاصة بكل مبحوث للوصول إلى نتائج متعلقة بالدراسة.

الجانـــــــب المنهـــــــــجي:

إشكالية الدراسة:

يعد التعليم مؤسسة تمنح للطالب شهادات وظيفية أثناء مساره الدراسي في مرحلة التخرج ، كما هو اليوم مع التطور والمعرفة العلمية كركيزة لتقدم المجتمعات ، لأن الوضع الراهن الذي يفرض علينا اليوم كنخب أكاديمية التي تتحمل لاحقا مسؤولية النهوض بالبلاد لتقديم حلول إبداعية لفك المشاكل المعاصرة ، فتتحتم على كل طالب في الآونة الأخيرة إلى اكتساب مهارات من قبل عدة مصادر، كونه في المطاف ما قبل العمل ، كآخر مرحلة يتلقاها هي الجامعة وبعد تكوينه لمدة خمس سنوات أو أكثر، يتجه للعمل في مستقبل حياته ،اعتمد على هذه المرحلة كوسيلة مهمة لتوجيه وتنمية روح العمل والابتكار .

تعتبر الجامعة إحدى الوسائل الموفرة للطالب أرضية الابتكار والعمل ، وبالتالي تعزز لديه روح البحث عن أفكار لخلق مشاريع من أجل سد فجوة البطالة ، من ضمن هذه الآفاق المتاحة دفعت بالطالب لاختيار حاضنات الاعمال ، من خلال إعداد الجامعة برامج تطويرية وندوات وكذلك أنشطة في كل الكليات للتعريف بالبرامج وكيفية إختيار المواضيع وطرح جميع شروط التسجيل في هذه الخاصية ، هنا تعزز روح الابتكار وثقافة العمل بالمقابل مع هذه السبل المفتوحة ، تمكننا بتحديد أهمية الجامعة في تقديم وتقدير الطالب لوجهة العمل مع المرافقة المالية من الجامعة لكل فرد في كل كلية ، مع إمكانية اشتراك الطلبة في عدة تخصصات في موضوع واحد لإتمام الفكرة الاولية وتجسيدها في شكل هيكل حقيقي منتج ، فالجامعة هي مؤسسة أكاديمية تهدف إلى توفير التعليم العالي والبحث العلمي قي عدة تخصصات، وتتسم بالإتصال والتفاعل بين كافة طلبتها وأساتذة بواسطة أنشطة أكاديمية ، فهي تلعب

دورا هاما في تنمية المجتمع من خلال تأثيرها الفكري والعلمي باعتبارها الحجر الاساسي في عملية بنائه واستثمار طاقته في تقديم البحوث العلمية ، بضضها العديد من الكليات في تقديم برامج دراسات لتأهيل الافراد وتزويدهم بالمعرفة والمهارات من خلال التعليم والبحث العلمي، حيث يساهم في خلق حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، بكونها مركزا للابتكار والتقدم ، فيتمكن الطالب من إتمام دراسات الماستر والدكتوراه لتقديم حلول علمية وإعداد شباب قادرين في الابداع وتطوير المجتمعات.

تضمن الجامعة بيئة تسمح للطالب سهولة في تحقيق أهداف وذلك من خلال خلق أفكار جديدة لتقديم الحلول فهي تربط الابتكار بتطبيق المعرفة والابداع لتطوير وتحقيق النتائج ، فالابتكار أحد المحركات الاساسية من أجل طرح أفكار جديدة والعمل على تنميتها ، لأن الابتكار يعزز في الجامعات التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعود بالنفع على جميع جوانب الحياة وعاملا محوريا في تنمية المعرفة لتحديات العصر في الاكتشافات الجديدة ، معيارا لنجاح والتقدم في تطوير المواهب ورفع مستوى الاداء وتحسين نوعية الحياة في بلورة أفكار الطالب الجامعي من خلال ثقافته في الابتكار ما يمكن أن يمنح له ميزة تنافسية كبيرة عند دخولهم في سوق العمل لاكتساب مهارات خلال فترة الدراسة يكون الطالب أكثر قدرة على المساهمة وتفتح أمامه أبوابا جديدة للترقي والتطور المهني .

فالتعليم العالي آداة رئيسية في تطوير الطالب وتنمية إبداع من خلال تقديم فرص، تعزيز الافكار والمهارات ، فتكون الجامعة الواسطة ما بينه وبين أفكار الاولية، ومن ثم تطوير روح الابتكار إلى أرض الواقع ، وذلك بتوفير بنية تحتية للطالب ، في تقديم برامج تدريبية كالمكتبات ومنصات المشاركة في المسابقات ، تطبيق الاعمال في شكلها النظري إلى مشاريع حقيقية عبر حاضنات الاعمال تعد هذه

الاخيرة إحدى الادوات المهمة التي تقدمها الجامعات لتشجيع الطلاب على تطبيق أفكارهم المبتكرة ، وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ ، والجانب الآخر من هذه الوسائل على سبيل المثال المؤسسات الناشئة على مستوى حاضنات الاعمال ، وبراعة الاختراع خاصة في الكليات العلمية والاكثر دقة منها التكنولوجيا والاعلام الآلي كذلك البيولوجيا .

تساؤلات الدراسة:

وفي ظل الاهتمام المتزايد والتوجه الجديد للأقسام النهائية بهذا الاقتراح يبرز لنا التساؤل الذي سيعمل على توجيهنا من خلال الاجابة عليه:

كيف ساهمت جامعة سعيدة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين المسجلين بالحاضنة؟

التساؤلات الفرعية

1-كيف تنمي الجامعة ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي؟

2-هل هناك تسهيلات قبل أعضاء هيئة حاضنة الاعمال سعيدة مع الطلبة؟

3-كيف ساهمت حاضنة الأعمال سعيدة في تحويل أفكار الابتكار للطلبة الى مشاريع واقعية؟

4-ما مدى وعي الطالب بمفهوم الابتكار؟

5-ماهي التحديات التي تواجه الطلبة في تحويل افكارهم الى مشاريع حقيقية؟

أسباب اختيار الموضوع:

تعد أسباب اختيار موضوع الدراسة مبنية على مبررات علمية، منها ذاتية وموضوعية تدفع الباحث إلى الدراسة والبحث في ذلك الموضوع، ومن الاسباب التي جعلتنا لاختيار موضوع دراستنا وهي:

أسباب ذاتية:

1-الاهتمام الشخصي والميول نحو الموضوع بمعرفة وفهم كيفية تعزيز هذه الثقافة داخل الجامعات.

2-معرفة كيفية الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي.

3-الرغبة في إلقاء الضوء على أهمية دور الجامعة في نشر ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي والبرامج التي تقدمها لهذه العملية.

4-قلة الدراسات التي تناولت هذه الدراسة رغم أهمية التي لديه.

أسباب موضوعية:

1-تزايد الاهتمام بشكل كبير بموضوع الحاضنات من طرف الجامعة والدول ككل.

2-قلة الاعمال الاكاديمية التي تسلط الضوء على دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار لدى الطالب الجامعي.

3-الدور الذي تلعبه الحاضنات اجتماعيا واقتصاديا وتنمويا.

أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور الجامعة في تفعيل روح الابتكار والابداع لدى الطلبة الجافي عين حيث تسلط الضوء على فئة مهمة في المجتمع هي فئة الشباب الطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي حول دور التعليم العالي في تحفيز ومهارات تطوير الابتكار للطلاب وتشيعهم إبراز مكانة المقاولاتية كركيزة أساسية تعتمدها الجامعة في فتح آفاق أمام الطلبة من خلال المرافقة التي تقدمها

حاضنة الاعمال بالجامعة التي تقيهم من البطالة بعد التخرج ، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وتنميته ، لذا من بين النقاط التي يمكن إدراجها ضمن أهمية هذه الدراسة وهي :

1-انها دراسة موضوع حديث وتتواكب مع العصر.

2-تسلط الضوء على الجامعة والادوار التي تقوم بها من تعليم وتطوير الافكار واخراج نخب أكاديمية قادرة على الابداع والابتكار.

3-الانشطة المهمة التي تقوم بها الحاضنة المتبعة من طرف الجامعة في التنمية لامتصاص البطالة وتطوير الاقتصاد وإخراج الافكار.

أهداف الدراسة:

لكل دراسة عملية أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها والوصول إليها والتحكم الجيد للموضوع المراد دراسته، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الطرق المتبعة من طرف الجامعة لنشر وتعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي، ومن هذا المنطلق حصرنا أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1-معرفة قيام الجامعة للأدوار والأنشطة التي تعزز وتنمي الابتكار للطالب الجامعي.

2-التعرف على الدوافع المؤثرة للطلاب الجامعيين التي تدفعهم لروح للمشاركة في الأنشطة الابتكارية.

3- تفقد الفعاليات التي تقوم بها حاضنة الاعمال الجامعية لتحويل افكار الطلاب المبتكرة الاولية الى مشاريع ناجحة.

4-توضيح اسهامات الجامعة من خلال البحث العلمي في التشجيع للابتكار.

5-تسليط الضوء على الادوار المهمة التي تقوم بها حاضنة الاعمال جامعة سعيدة للمساهمة في التنمية في مختلف المجالات.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-مفهوم الجامعة:

/لغة:

مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والآداب. [1]

ب/اصطلاحا:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الآداب والعلوم الأخرى ومدارس أو كليات للدراسات المهنية، وتقدم الجامعة الدراسات الطلاب المرحلة الجامعة الاولى (مرحلة البكالوريوس)، كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث في الكليات والمدارس المذكورة أو عن طريق كلية للدراسات العليا والبحوث. [2]

وكذلك يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها تجمع مصغر، يقوم فيه الاستاذ والطلبة بمناقشة، تطوير اكتشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والاصالة، وتعتبر هذه الافكار الدراسات التي تنتج عنها إرث

[1] العلمي فريدة وآخرون ، دور الجامعة بين الجدلية إنتاج المعرفة ووتحقيق الاهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية السياسية، المجلد 01 ، العدد 07 ، سبتمبر 2017 ، جامعة باتنة ، ص211.

[2] احمد بدر وآخرون ، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها دورها في تطوير التعليم الجامعي، ط4 ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ،2001 ،ص11 .

الانسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه، إيصاله إلى الاجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة، إن مهمة الجامعة لا تنحصر في الحفاظ وإيصاله المعارف، بل لابد لها إنتاجها أيضا. [1]

التعريف الاجرائي:

هي مؤسسة علمية تضم (الاساتذة وطلاب وعمال آخرون) وأنها أساس العلم والمعرفة والابتكار، لها هيكل تنظيمي تعمل عليه، فهي تعمل التعليم ونشر ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين من خلال الانشطة والبرامج التي تقدمها وإخراج مجموعة من الافراد المؤهلين للدخول لعالم الشغل.

الابتكار:

لغة:

مشتق من بكر بكورا، وفي الحديث أسرع، أدرك الخطية من أولها، واستولى على باكورة الشيء[2]

اصطلاحا:

عرفه سيمبسون بأنه المبادرة التي يبدلها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير، وإتباع نمط جديد من التفكير، كما رأى أن المصطلحات مثل حب الاستطلاع والخيال والاكتشاف والاختراع، هي مصطلحات أساسية في مناقشة معنى الابتكار.

ويعرفه ماكسينون الابتكار عملية تمتد عبر الزمن وتتميز بالأصالة والقابلية للتحقق. [3]

[1] عربي بومدين ، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد07، 2016، ص249 .

[2] هند غدايفي وآخرون ، الابتكار وطرق قياسه وتنمية مقاربة النظرية ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد35 ، 2018 ، ص772 .

[3] أسامة خيري ، إدارة الابداع والابتكارات ، ط1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص68 .

ويعرف أيضا الابتكار بشكل مختصر هو عملية تحويل الفكرة إلى منتج جديد أو عملية أو خدمة جديدة.

التعريف الاجرائي:

يشير استخدام فكرة أو أسلوب جديد بطريقة أفضل مما هو معتاد، في توليد أفكار جديدة ويتم تحويلها إلى مخرجات، فهو تنمية وتطبيق هذه الافكار الجديدة في المؤسسة الادراك الفكرة التي تم جلبها إلى المنطقة وتطبيقها على أرض الواقع، فالابتكار لا يقف عند الفكرة الجديدة فقط بل إنما التطبيق العملي في تحسين الاداء أو لحل المشكلات.

ثقافة الابتكار:

اصطلاحا:

هي تلك الثقافة التي توفر بيئة عمل تشجيع العاملين باستمرار على التفكير الابداعي، وتسير من عملية تجسيد أفكارهم الجديدة على هيئة ابتكارات، فالقدرة على الابداع أو إنتاج الافكار الغير المسبوقة وحدها لا تكفي لوصف أي كيان بصفة المبتكر، إذ تقتضي هذه الصفة على كيان ما قدرته على تجسيد هذه الافكار على هيئة سلع أو عمليات أو خدمات. [1]

[1] هبة الله سرور خليل محمد، متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الابتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي، مجلة كلية التربية، المجلد38، العدد84، 2023، ص321 .

كما تعرف بأنها: الرغبة في التغيير وتجربة أفكار جديدة لتحقيق الازدهار والاستدامة من خلال تقديم الحلول الابداعية التي تؤدي إلى التحسينات والتكيف مع الفكر أو الفكرة أو المفهوم المتاح لتوفير قيمة مضافة جديدة يمكن استخدامها واستغلالها. [1]

التعريف الاجرائي:

ثقافة الابتكار بيئة يتم فيها تشجيع الابتكار والسعي وراء أفكار جديدة للأفراد من أجل حلول للتغير الايجابي.

الطالب الجامعي:

لغة:

هو إسم وجمعه طالبون وطلبة وطلاب، مؤنثة طالبة، وجمع مؤنثة طالبات، والطالب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي الثانوية والعالية. [2]

اصطلاحا: الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا، أو أكثر ويحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث أو التحليل النقدي في الميدان دراسته. [3]

وكذلك يعرفه بأنه هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو المرحلة التكوين المهني أو الفني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك،

[1] نفس المرجع ،ص321 .

[2] عادل المانع، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الطالب الجامعي الجزائري لفيسبوك واليوتيوب، أطروحة دكتوراه في عوم الاعلام والاتصال، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة ، 2021 /2022 ، ص29 .

[3] محمد دحمان، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ط01 ، عمان ، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص87 .

ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الاساسية والفاعلة في العلمية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذا أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. [1]

حاضنات الاعمال:

لغة:

كلمة "حاضنة" مشتقة من الفعل "حضن"، ويقال حضن الشيء أي احتواه إليه، والحاضنة في اللغة هي ما يستخدم لاحتضان الشيء وحمايته وتوفير البيئة المناسبة لنموه وتطوره.

أما "الاعمال" فهي جمع "عمل" وتعني الجهد المبذول في أداء مهمة معينة، سواء كانت فكرية أو يدوية، بهدف تقديم خدمة.

اصطلاحا:

تعرفها الهيئة الاوروبية للأعمال ومراكز الابتكار على أنها: منظمات رسمية معروفة لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورجال الاعمال، وتعمل على تحقيق المصلحة العامة، أنشأت من طرف أعوان الاقتصادين المهنيين في الاقليم أو المنظمة، من أجل تقديم حزمة من الخدمات التوجيه والدعم المتكامل للمشاريع التي تنفذ من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والاقليمية.

التعريف الاجرائي:

[1] مكناسي أميرة وآخرون ، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدي الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 08 ، 2017، ص246 .

تعتبر حاضنات الاعمال مؤسسة رسمية تعمل على تقديم الدعم من موارد مالية وتقديم دورات تكوينية لأصحاب الافكار الابتكارية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للنمو والتنمية الاقتصادية.

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف إلى وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، وتهتم بدراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات، التي تعرف على أنها تستهدف وصف المواقف والظواهر والاحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها. 1

لذا تهدف وتستعرض هذه الدراسة وصف فاعلية دور الجامعة في تنمية ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين المسجلين من خلال دراسة مدى البرامج والانشطة والخدمات المقدمة من حاضنات الاعمال، ومدى إسهامها في تطوير وتعزيز الفكر الابداعي والابتكاري لدى الطلبة.

منهج الدراسة:

يشمل المنهج مجموعة من الخطوات والاجراءات التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة بطريقة علمية، فموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه لمعالجة الاشكالية. [1]

حيث يعرف المنهج بأنه: "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الافكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل الظاهرة أو تلك. 2

[1] سعيد بن جميل أبورزيزة ، دراسة وصفية تحليلية لأسباب عزوف الطلاب والطالبات ، مجلة دراسات عربية ، العدد 84 ، أفريل 2017، جامعة سعودية ، ص269 .

ويعرف أيضا: الاسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الافكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. [1]

وعلى هذا الاساس فإن منهج البحث هو مجموعة من القواعد العامة في تنظيم الافكار والمعلومات التي يطبقها الباحث في دراسته من أجل الوصول إلى نتيجة. [2]

وبما أن دراستنا تتمحور حول "دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالبة الجامعيين" ومنه فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي.

سنعتمد في دراستنا على المنهج المسحي الذي عرفه ذوقان عبيدات على أنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي، دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية.[3]

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث:

قبل تحديد حجم العينة فإنه يتوجب على الباحث تحديد مجتمع البحث (الدراسة)، هو جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها، وعادة مايعرف مجتمع البحث باسم

[1] محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999م ، ص 35 .
[2] محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، ط03 ، اليمن ، دار المكتب للنشر والتوزيع ، 2019م ، ص35
[3] احمد مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط04 ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، 2010، ص26 .

إطار مجتمع البحث الذي يشمل أسماء وعناوين مفردات مجتمع البحث، في قول دليو فضيل: إن تحديد المجتمع يعني عملية التعيين الدقيق للمجتمع موضوع الدراسة.[1]

ويمكن أن نعرفه على أنه مجموعة من العناصر أو الافراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة، والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة إليها.

ويتمثل مجتمع دراستنا هاته من كل الطلبة المسجلين في حاضنات الجامعات الجزائرية

عينة البحث:

بما أن العينة عبارة عن جزء من مجتمع الكلي التي تجمع منه البيانات الميدانية، فكان لابد لنا من تحديد عينة الدراسة والتي تعرف بأنها هي عدة أفراد مكونة للمجتمع، أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع، على طريقة إختيار العينة، وحجم العينة.

وكذلك يمكن تعريفها على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن تم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي، فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات، ويتم اللجوء إليها حيث تغني الباحث من دراسات جميع وحدات المجتمع. [2]

وعليه اعتمدنا على العينة القصدية التي هي تعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث ان تتكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا، وهي عينة يتم

[1] محمد جبالة ، الاسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث ، مجلة الاحياء ، المجلد 20، العدد 24، جامعة معسكر ، 2020، ص629 .

[2] عادل مرابطي واخرون ، العينة ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد04 ، 2009، جامعة بسكرة ، ص95.

اختيارها على اساس الخبرة السابقة ان مجموعة مما المفردات يتمثل فيما يخص نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل، فالعينة القصدية هي اكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول الى المفردات.

تمثلت عينة الدراسة في جميع طلبة سعيدة المسجلين في حاضنة الأعمال، تكون عددهم 30 مفردة مقسمة على بعض الكليات المسجلة في الحاضنة.

أدوات الدراسة:

إن كل بحث يحتاج مجموعة من الأدوات التي تساعد في دراسة هذا الموضوع في جمع البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف البحث، للحصول على معلومات وبيانات بهدف تحليلها واستخدامها في إجراء البحوث، وعليه كل يتطلب كل بحث الاستعانة ببعض الأدوات التي تخدم الموضوع، ونظرا لطبيعة الموضوع إعتمدنا على أدوات المنهجية في جمع المعلومات.

أولا / الملاحظة:

تعد من أهم أدوات ووسائل جمع البيانات، وهي يمكن استخدامها في كل أنواع البحوث وخصوصا البحوث المسحية والتجريبية.

وتعرف الملاحظة بأنها عبارة عن حصر الانتباه في الشيء ما للتعرف عليه وفهمه [1]

فهي تعني رؤية الشيء ووقوعه تحت العين، حيث أنها تفيد الباحث العلمي من خلال معاينة أو مشاهدة الملاحظة محل الدراسة بدقة من أجل معرفتها واستكشافها وتشخيصها بصورة جيدة[2]

[1] توفيق محمود ،منهجية البحث العلمي مع التطلبق على البحث الجغرافي ،ط1،القاهرة مكتبة أنجلو المصرية للنشر و التوزيع ،2007،ص 88

[2] فاطمة الزهراء عزيزي ،استراتيجيات الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقولاتية لدى الطلبة دراسة ميدانية ،جامعة عنابة ،أطروحة دكتوراه ،إتصال علاقات عامة ،تخصص إعلام و إتصال ،جامعة قسنطينة 03، 2022،2023 ،ص123

ومن خلال هذا فإن عملية استخدامنا للملاحظة كانت من خلال رؤيتنا للأنشطة المختلفة في الحاضنة على تطوير مهارات الطلاب الابتكارية وملاحظة مدى مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة الابتكارية وفاعليتها.

تعتمد دراستنا على الملاحظة البسيطة لأنها أداة فعالة، وتسمح بجمع بيانات واقعية، مما تمنح للباحث صورة دقيقة على موضوعه، والتي تعرف بمحافظة الظاهرات كما تحدث تلقائيا في إطار ظروفها الطبيعية أو العادية وذلك دون إخضاعها للضبط العلمي، وبغير إستخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من الملاحظة ومصداقيتها [1].

ثانيا / أداة المقابلة:

إعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة باعتبارها تدخل ضمن أدوات البحث العلمي، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يمتلكون هذه المعلومات والبيانات وتعرف المقابلة أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كيفية.

فإن المقابلة في البحث العلمي هي اللقاء المباشر الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك، في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة، أو أراء أو مواقف معينة [2] .

[1] توفيق محمود ،مرجع سبق ذكره ،ص88
[2] أحمد مرسلي ،مرجع سبق ذكره ،ص213

اعتمدنا على المقابلة بالاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لملائمتها لطبيعة الموضوع وأهداف الدراسة. وتُمثل هذه الأداة مزيجًا بين أسلوب المقابلة المباشرة وأسلوب الاستبيان.

تُعد المقابلة بالاستمارة أداة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، تجمع بين خصائص المقابلة والاستبيان، حيث يعتمد الباحث على استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة (مفتوحة، مغلقة، أو شبه مفتوحة)، ويقوم بطرحها مباشرة على المبحوثين وجهًا لوجه أو عن بُعد، ثم يسجل إجاباتهم. وتُستخدم هذه الطريقة بهدف توحيد مضمون الأسئلة وضمان الحصول على بيانات دقيقة ومنظمة، خاصة عند التعامل مع عدد كبير من المبحوثين في ظروف تتطلب التوجيه أو التوضيح[1].

انطلاقا من هذا التعريف فإن استخدامنا لأداة المقابلة بالاستمارة كانت متمحورة حول إجراء مقابلة مع الطلبة الجامعين المنخرطين في حاضنة الأعمال سعيدة وضمت البيانات الشخصية للمبحوث وأسئلة المقابلة.

المقاربة النظرية للدراسة:

ساهم عدد من الخبراء والباحثين في مجال علوم الإتصال والإعلام بوضع هذا النموذج في صور ومداخل مختلفة كل حسب خبراته ورؤيته، فالنظرية افترضت أن لوسائل الإعلام دورا تحديثيا وذلك لقدرتها على استيراد أفكار واتجاهات ونشرها على نطاق واسع لإحداث التغيرات التنموية في المجتمعات النامية.

تعريف النظرية:

[1] عبيدات ذوقان و آخرون البحث العلمي مفهومه أدواته ،أساليبه ،عمان ،دار الفكر ،ص105

تعرف النظرية بأنها مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراضات، لها علاقة ببعضها البعض والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها.[1]

1/ نظرية إنتشار المبتكرات: تعرف نظرية إنتشار المبتكرات على أنها أحد النظريات الأساسية في العصر الحديث تختص بظاهرة تبنى المجتمعات للمخترعات الجديدة، فهي العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت سماعه وعلمه بالفكرة أو الابتكار، حتى بنتيه به الأمر إلى يتبناها[2].

-يعد روجرز إيفيت من أبرز الذين خاضوا هذا المجال حيث اشتهر بنظريته إنتشار الابتكارات (theory the diffusion of Innovations)، عام 1962 يشرح خلاله نظريته "إنتشار الابتكارات " التي تبين كيفية إنتشار المبتكرات والأفكار الجديدة، والمراحل التي تسبق إتخاذ القرار من جانب الأفراد بتبني أي ابتكار جديد، حيث ذكر روجرز أن هناك خمس صفات يستخدمها المتبنون للحكم على أهمية قيمة الابتكاري:

1- الأفضلية Relative davantage: وهي متى ما يتم إدراك الابتكار على أساس أنه أفضل من الفكرة.

2 – التوافق compatibility: وهي متى ما يتم إدراك الابتكار على أساس أنه متماسك ومتماسك من القيم الموجودة، والخبرات السابقة، والاحتياجات لمتبنين محتملين، ويمكن أن يكون الابتكار متناسقا أو غير متناسق مع التالي:

-المعتقدات والقيم الإجتماعية والثقافية.

[1] وشنان حكيمة ،النظرية العلمية و علاقتها بالبحث الاجتماعي نموذاجا ،مجلة آفاق للعلوم ،العدد07 ،جامعة سكيكدة ،2017، ص .266

[2] سمير فاروق حسنين ،الاعلام المعاصر بين تداول المعرفة و نقل خبرات الفن التشكيلي ،مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون ،جامعة حلوان ،مجلد 21 ،2020،01، ص 39-40 .

-الأفكار التي تم تقديمها في السابق.

-احتياجات العميل client من الابتكار.

3 – الصعوبة والتعقيد complexity: وهي متى ما يتم إدراك أن الابتكار صعب للفهم والاستخدام.

4 – القابلية trialability: وهي متى ما يتم إدراك أن الابتكار قد يجرب على قاعدة محدودة.

5 – الملاحظة observabtility: وهي مدى وضوح نتائج الابتكار للأخرين. [3]

-وقد تم تقسيم الأفراد على أساس الوقت الذي يتم فيه تبنيهم للفكرة المستحدثة بموجب هذه النظرية على النحو التالي:

1- المبتكرون.

2- المتبنون الأوائل.

3- الأغلبية المبكرة.

4- الأغلبية المتأخرة.

5- المتخلفون.

العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت علمه بالابتكار حتى يتبناه:

1)- مرحلة الوعي بالفكرة: يعلم الفرد بالابتكار الجديد لأول مرة.

2)- مرحلة الإهتمام: يتولد للفرد رغبة في التعرف على الابتكار.

3)- مرحلة التقييم: يزن الفرد ما تجمع لديه من معرفة حول الابتكار.

4)- مرحلة التجريب: وهنا يستخدم الفرد الابتكار للتجريب، إذا اقتنع به تبناه وإن لم يقتنع به رفضه.

5)- مرحلة التبني: وهنا يكون الفرد قد اتخذ قرار بتبني الفكرة بعد أن اقتنع بها[1].

فروض النظرية:

1- تكون قنوات وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات، في حين تكون قنوات الإتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.

2- تصل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الإتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي.

3- يتعرض قادة الرأي لوسائل الإعلام أكثر من أتباعهم.

4- يكون قادة الرأي أكثر ابتكارية من أتباعهم ولديهم أفكار جديدة أكثر من غيرهم.

5- أهمية عنصر الوقت كعامل ضروري لانتشار المبتكرات [1]

الإسقاطات النظرية:

و قد اعتمدت على هذه النظرية وذلك نظرا لاستفادتي منها في موضوعي المتمحورة حول معرفة كيف تنمي الجامعة ثقافة لدى الطالب الجامعي، حيث تناولت نظرية إنتشار المبتكرات أهمية الابتكار وتبني المجتمعات للمخترعات الجديدة، وهذا بتقريبها لدراستنا لأنها قائمة على الابتكار واستحداث الأفكار و تطويرها إلى مشاريع أو مؤسسات ناشئة واقعية ، تعزيز المعرفة بالابتكارات لدور الجامعة في تعريف للطلاب بالابتكارات من خلال الورشات و الندوات و كذلك تشجيع الإقناع من طرف

[1] راشد بن سعيد الزهراني ،تقنيات المعلومات بين التبني و الابتكار ،دار مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر و التوزيع ،الرياض ،2004 ،ص38 .

الجامعات ، كذلك في إتخاذ القرار حيث يمكن للجامعة توفير بيئة داعمة للطلاب من خلال البرامج مسابقات هذا يساعد الطالب على مرحلة القرار ، أما من جانب التدعيم فيمكن للجامعة توفير الدعم المالي و المرافق ، هنا تمكن علاقتها بدراستي، بحث أن هذه النظرية تقوم على أن إنتشار الابتكار له خمس مراحل رئيسية التي تم ذكرها ، فهنا نرى بأن هذه النظرية أكثر ملائمة مع موضوع دراستنا، فيمكننا القول من خلال ما سبق إستفادة من هذه النظرية على معرفة بأن للجامعة عدة أساليب بأن تنمي ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي ومن بين هذه الأساليب هي تسهيل للطلبة باتخاذ حاضنات الأعمال لتحويل أفكارهم المبدئية إلى مشاريع قائمة بذاتها في الواقع ليستفا منها .

الدراسات السابقة:

من المهم جدا لأي باحث أن يطلع على البحوث والدراسات التي سبقت حيث تمكن الطالب من فهم شامل للموضوع من خلال الاطلاع على مأتم بحثه التجنب لوقوع في الأخطاء مما يساعده في إختيار المنهجية المناسبة في تجنب التكرار في تقديم إضافة جديدة للمجال العلمي، بالإضافة أن لهذه الدراسات مصادر ومراجع مهمة يمكن الأخذ بها في دراسته للاستفادة من الخبرات السابقة، لذلك فهناك عدة دراسات حول دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي استفدت منها وكانت كمرجع معرفي ومصدرا قيما للمعرفة.

-بحيث شملت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات المتنوعة بين الدراسات الجامعية ومقالات علمية مختلفة والتي تتمثل فيما يلي:

1/ الدراسات الأجنبية:

1-1/ الدراسة الأولى:

ماريك لاكوفيتش وأخرون، نحو الإبداع والابتكار في الجامعات، مجلة اقتصاد المعرفة، جامعة وارسو بولندا، 2023.

Marek Lachowicz , Towards Creativity and lnnovation in Universities, journal of the knowledge Economy , University of warsaw poland, 2023.

-تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم باعتباره الحلقة المفقودة بين البحث و الابتكار في بلدان أوروبا الوسط و الشرقية وتوسيع المعرفة حول التنوع في هذه المنطقة من حيث الإبداع وأهمية الجامعات من حيث المساهمة في عملية التغيير من خلال خلق المعرفة الجديدة ، وكذلك من خلال تشكيل مهارات جديدة لمقارنة الجامعات في أوروبا الوسطى و الشرقية من حيث الإبداع المتعلق بالنشاط البحثي ، حيث بدوره تضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية: ماهي مساهمة جامعات أوروبا الوسطى و الشرقية في زيادة موارد المعرفة وحمايتها من خلال براءات الاختراع، وإلى أي مدى تترجم التغيرات في إبداع الجامعات في دول أوروبا الوسطى و الشرقية إلى تحسينات في قدرة اقتصاداتها على الابتكار، حيث اعتمد الباحث على المنهج المقارن بإستخدام إطار مفهوم مثلث المعرفة الذي شمل مشاركة الجامعة في أنشطتها الرئيسية الثلاثة : التعليم ، البحث ، الابتكار، وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

1- مفهوم مثلث المعرفة إطارا مثيرا للاهتمام لدراسة النظام البيئي الجامعي.

2- ينبغي للجامعات أن تستثمر في تطوير ثقافة ريادة الأعمال وتعديل برامجها الدراسية بهدف تعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

2/ الدراسات العربية:

2-1/ الدراسة العربية:

محمد عباس محمد عبد الرحيم وآخرون، تطوير دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية، مجلة البحث العلمي و التربية، المجلد 25 ، العدد 05 ، 2024 -هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لثقافة الابتكار والريادة الإستراتيجية ،وتحديد مستوى دور الجامعة في تنمية الثقافة الابتكارية لوضع تصور مقترح لتطوير الجامعة من ناحية ثقافة الابتكار، والذي بدوره تتضمن السؤال الرئيسي للدراسة :"كيف يمكن تطوير دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية " حيث اعتمد الباحث على إستخدام أداة استبيان لجمع البيانات و المعلومات اللازمة للإجابة على الأسئلة ، طبقها على عينة قوامها (387) عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر، وفقا لمنهج الوصفي من خلال وصف ثقافة الابتكار والريادة الإستراتيجية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- مستوى دور الجامعة في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية جاء متوسطا.

2- وجود فروق في درجة توافر معوقات تنمية ثقافة الابتكار لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية لصالح الذكور.

3- هناك ضعف فيما توفره الجامعة من الدعم المالي للأعمال الابتكارية للطلاب.

4- قلة إهتمام المناهج الدراسية بتعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلاب.

3/ الدراسات الوطنية:

3-1/ الدراسة الأولى:

فاطمة الزهراء عزيزي، إستراتيجية الإتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، أطروحة الدكتوراه تخصص إعلام واتصال، جامعة قسنطينة، 2023/2022.

-تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى توافر إستراتيجية إتصال في جامعة عنابة، لقياس مستوى الثقافة المقاولاتية بين طلبة جامعة عنابة في تحديد العلاقة بينهم ، والذي بدورها انطلقت من إشكالية :"ما أثر إستراتيجية الإتصال بالجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عنابة"، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعرفة التركيبة البنيوية للمؤسسة الجامعية و التركيبة الداخلية من خلال وصف وتبيان الفاعلين داخلها وخارجها بالإضافة إلى وصف وتفسير طبيعة الثقافة السائدة لدى الطلبة ، فاستخدمت الباحثة عدة أدوات لجمع البيانات منها: الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وكانت عينة الدراسة بسحب (375) مفردة بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية(spss) ، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

1- وجود مستوى مرتفع لتواصل الطالب مع جامعة عنابة.

2- تجد الدراسة أن طلبة جامعة عنابة يتميزون بجملة من الخصائص والميزات التي تؤهلهم لدخول مجال المقاولاتية.

3- وجود تأثير إيجابي للتعليم المقاولاتية الجامعي على نشر الثقافة المقاولاتية.

3-2/ الدراسة الثانية:

ميساء نجاة المواسيم وآخرون، مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر، دراسة حالة، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، 2022.

-تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور الجامعات الجزائرية ممثلة في دور المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين من أجل الوصول إلى تعرف مدى فعالية الورشات التكوينية في دار المقاولاتية بجامعة غليزان، والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية تتمحور حول ما علاقة الابتكار بالمؤسسات الناشئة ، وما الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في جامعة غليزان في سبل تعزيز خلق المؤسسات القائمة على الابتكار، بحيث ركزت الباحثة على مجموعة من الفرضيات من بينها لا وجود لمؤسسات ناشئة بدون ابتكار وكذلك تلعب الجامعة دورا مهما في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم و تحليل أداء دار المقاولاتية في تنمية روح الابتكار لدى الطلبة، وكانت نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة في دارستها هي :

1- لا يوجد لمؤسسات ناشئة بدون ابتكار.

2- تلعب الجامعة دورا مهما في دعم الابتكار لدى الطلبة الجامعين.

3- فعالية دار المقاولاتية التي تكون من أهم الآليات التي تدعم الابتكار داخل المؤسسات الجامعية بالجزائر.

3-3/ الدراسة الثالثة:

أميرة عبد الباقي، دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجها، دراسة حالة، مجلة الآفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 2020.

-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجها، والتعرف غلى المزايا و المعوقات التي تحول دون تفعيل دورها ، والذي بدوره تضمن إشكالية: "كيف يمكن للجامعة أن تساهم في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى طلبة الأقسام النهائية في كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة" ، بحيث ركزت الباحثة على مجموعة من الفرضيات ومن بينها تطبق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة نشاطات توجه الطلبة نحو المقاولاتية، ويوجد مزايا للجامعة في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية، يوجد معوقات تحد من تطبيق النشاطات الجامعية الهادفة لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية، حيث استخدمت الباحثة في دارستها المنهج المسح المكتبي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي تم توزيع (118) استبيان على طلبة الأقسام النهائية (ليسانس، ماستر 02)، وفق الإتباع لمنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- وجود تطبيق لنشاطات تهدف لتعزيز بثقافة المقاولة خصوصا فيما يتعلق بالندوات والملتقيات العلمية.

2- وجود العديد من المزايا أهمها قدرة الجامعة على إعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولة.

3- تنمية الوعي للطلبة بالتوجه نحو المشاريع المقاولاتية.

4- ضرورة إعادة النظر في معايير وطرق تمويل المشاريع المقاولاتية الجديدة.

5- القيام بإنشاء حاضنات الأعمال تعني بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها على أرض الواقع في ظل الإهتمام بمشاريع وأفكارهم الإبداعية والابتكارية.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

1- أوجه التشابه:

أولا: في إطار تحليل البيانات، تعتمد الدراسة الثانية والثالثة والرابعة على المنهج الوصفي الذي يسهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع الظروف المحيطة بها

ثانيا: تتوافق دراستنا مع الدراسات السابقة من خلال مجموعة من المصطلحات: الجامعة، ثقافة الابتكار، طالب الجامعي.

2- أوجه الإختلاف:

أولا: تتباين الاختلافات في دراستنا الحالية من خلال أحد متغيرات الدراسة التي تظهر جوانب التميز في هذا البحث بالمقارنة مع الدراسات السابقة.

ثانيا: يتمثل الإختلاف الأساسي في نوع وعينة الدراسة، وكذلك إختلاف من جهة المقاربة النظرية للدراسة.

3- أوجه الإفادة:

-إن الدراسات السابقة هي الركيزة الأساسية في تعزيز هذه الدراسة في تجنب التكرار وبناء قاعدة علمية صحيحة، بالرغم وجود بعض أوجه الإختلاف فيها، لكن تقدم للباحث المعلومات وضبط بعض المصطلحات، فيمكن القول أن لها جوانب الإستفادة تمثلت في:

أ/ مستوحاة من الأدبيات: إعتمدنا على الأبحاث السابقة لبناء إطار منهجي واضح يعتمد على أساس دارستنا دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي.

ب/ التأسيس النظري: من خلال الدراسات السابقة تمكنا من ضبط الإطار النظري من خلال تكوين رؤية واضحة حول المفاهيم والمصطلحات في ضبط خطة بحث.

ج/ مقارنة دراستنا الحالية بنتائج الدراسة السابقة: مما أدى إلى تحقيق فهم أكثر وواضح لثقافة الابتكار.

حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث، حيث تم اجراء الدراسة في حاضنة الأعمال بجامعة الرياض سعيدة.

- الحدود الزمنية: تمثل الفترة التي يغطيها البحث أي السنوات أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث[26]، حيث تم اجراء الدراسة في الفترة الزمنية في شهر ديسمبر 2024 الى غاية انتهائها في شهر ماي 2025.

- الحدود البشرية: وتمثل الأشخاص الذين يمثلهم البحث، تم اجراء الدراسة على عينية تتكون من (30) من طلاب حاضنة الأعمال[1]

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص106.

الجانـــــــــب النظـــــري :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للجامعة

تمهيد:

تعد الجامعة من أهم الهيئات التعليمية في المجتمع، حيث أنها تمثل رمز للعلم والمعرفة ، وتسهم في شكل كبير لإعداد النخب الأكاديمية في مختلف التخصصات و المجالات ، من خلال جمع بين النظري والتطبيقي العملي ، مما يكتسب الطلاب فرصا في تطوير قدراتهم وأفكارهم الإبداعية والابتكارية، والتي تسعى إلى تكوين الفرد وتنمية المجتمع ، كما تقوم بتوفير البرامج و البحوث الأكاديمية، وتمنح درجات علمية مثل الماجستير والدكتوراه في جميع الكليات ومختلف التخصصات ، من خلالها تفتح للطلاب تفاعل والتواصل بينهم وأعضاء هيئة التدريس، لبناء شبكات قوية ، لها أهمية كبيرة ووظائف متنوعة ، فتحت فرص للباحث من أجل الإبداع و الإبتكار للخروج من النظري ما هو معتاد عليه إلى التجريب لحل مشكلات وخدمة المجتمع.

1-1 مفهوم الجامعة:

الجامعة في مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الآدب والعلوم ومدارس أو كليات للدراسات المهنية، وتقدم والجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى (مرحلة البكالوريوس) كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث في الكليات والمدارس المذكورة أو من طريق كلية للدراسات العليا للبحوث[1] .

[1] أحمد بدر وآخرون، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها و خدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط04 ، القاهرة ، دار غريب المصرية ، 2001 ، ص11

هناك ما يعرفها: هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعاد لها تعليما نظريا معرفيا ثقافيه بتبني أسسا إيديولوجية وإنسانية بلازمه تدريب مهني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا اليومية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة [1] .

كما تعتبر الجامعة آخر المنظومات التعليمية في حياة الأفراد، والتي يتوقف أدائها لوظيفتها على مجموعة من العوامل، بعضها يتعلق بالهياكل، وبعضها الآخر يتمثل في التنظيمات التي تسود فيها وتحكمها، بالإضافة إلى البرامج التي تقدمها والمناخ الثقافي والاجتماعي الذي تعمل فيه، فالحقيقة أن الجامعة لا تعيش في فراغ ولا يمكن أن تنتعش إلا إذا كينت نشاطاتها التعليمية وبحوثها مع متطلبات المجتمع[2].

من خلال التعاريف السابقة، يتضح أن الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، حيث تمنح شهادات لخريجها في عدة تخصصات أكاديمية، من خلال البرامج التي تقدمها للرفع من مستوى الطلاب.

2-1 نشأة الجامعة:

أما بالنسبة لنشأة الجامعات كمؤسسة علمية، فإن أغلب الكتب الغربيين يزعمون أن البدايات الحقيقة للتعليم الجامعي التخصصي المنظم كانت في أوروبا الغربية ، و يستشهدون على ذلك بجامعات باريس وأوكسفورد وكيمبرج وبولونا وغيرها من جامعات العصور الوسطى، حيث يؤكد كثير من المهتمين بتاريخ التعليم الجامعي بأن البدايات الأساسية لهذا النوع من التعليم كانت في العالم الإسلامي ، وأن

[1] - العلمي فريدة وآخرون، دور الجامعة بين الجدلية إنتاج المعرفة و تحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 211 .
[2] لخضر مداح ، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، المجلد 01 ، العدد 23 ، جامعة الجلفة ، ص188 .

الجامعات قد عرفت في البلاد الإسلامية قبل أن تعرف في الغرب المسيحي في العصور الوسطى يقرون عديدة، ومن الجامعات الإسلامية يستشهد بها كتير ممن كتبوا حول التاريخ التعليم الجامعي جامعة قرطبة في الأندلس 180 هـ/795م وجامعة القرويين في الغرب 245هـ/859م وجامعة الزيتونة في تونس 682هـ/1283م وجامعة الأزهر في مصر الأزهر في مصر 369هـ/970م ، والتي قال عنها الفرنسوبوريور كابل بأنها أقدم جامعة في العالم [1].

وسنحاول في هذا الجزء، عرض بعض النماذج من الجامعات في الدول العربية الإسلامية ومنها جامعة الجزائر.

2-2 نشأة الجامعة الجزائر:

لقد كان المجتمع الجزائري من المجتمعات التي ركزت اهتمامها على الجامعة لما تمارسه من تأثير في التنمية الوطنية في مختلف المجالات: الإجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، لتقدم المجتمع الجزائري ومرة بمرحلتين أساسيتين وهما:

المرحلة الأولى قبل الاستقلال: فقبل أن تحصل الجزائر على استقلالها سنة 1962، كانت تملك جامعة واحدة جامعة الجزائر، والتي تعد من أقدم جامعات العالم العربي والإسلامي، فقد تأسست هذه الجامعة سنة 1877، من طرق سلطات المستعمر الفرنسي.

المرحلة الثانية بعد الاستقلال: أولت الجزائر أهمية للعلم والتعليم منذ الاستقلال فبدأت بتشييد المدارس والجامعات، بمختلف تخصصاتها للقضاء على ما خلفه الاستعمار، ورفعت شعار التعليم للجميع

[1] مليحات معيض التبيتي، الجامعات : نشأتها و مفهومها ووظائفها ، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54، 2000، جامعة الرياض، ص215.

رغم افتقارها للهياكل المخصصة للتعليم الجامعي، فلم تتوفر في ذلك الحين إلا جامعة الجزائر ومدرسة الهندسة، ومعهد زراعي، والمدرسة العليا للتجارة، وهذا في عام 1962/ 1963، وعملت الجزائر على إقحام الجامعة ضمن المبادئ الأساسية للإصلاح الجامعي لها[1].

ومن خلال مأتم ذكره يتضح أن الجامعة مرة بمرحلتين أساسيتين ففي المرحلة الأولى كانت تملك جامعة واحدة أما بعد الاستقلال أعطت الجزائر أهمية للعلم فأنات الجامعات لتطوير العلم والمعرفة.

1-3 الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل ل.م.د:

أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية المشكلات التي تواجه الجامعة، واقترحت الحلول التي يجب إدخالها لتمكين الجامعة من القيام بدورها في امتلاك المعرفة، والتحكم في التكنولوجيا لإنتاج اقتصاد قوي و متطور، وبناء على توصيات هذه اللجنة وتوجيهها المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته سنة 30/04/2002 ، فقط حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إستراتيجية عشرية لتطوير القطاع الجامعي للفترة (2004-2013) ، والتي من محاورها تطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي ذي ثلاثة أطوار تكوينية :(ليسانس- ماستر- دكتوراه) مع هيكلة تستجيب للمعايير الدولية، وتنظيم جديد للتسيير مرحبا البيداغوجي، وتكون مصحوبة بتأهيل مختلف البرامج التعليمية [2].

ونظرا لعديد النقائص التي باتت تعاني منها الجامعة الجزائرية كان لزاما عليها تبني إصلاحيات متتالية من أهمها وآخرها تطبيق (ل م د)، وإن كانت دوافع هذا الإصلاح تمكن في حتمية فرضتها

[1] بلصوار سهيلة ، نشأة الجامعة وتصورها، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، العدد 13 ، ديسمبر 2015 ، جامعة قالمة، ص193 ، 194، 199 .

[2] محمد خان ، الجامعة الجزائرية من التأسيس إلى التأصيل ، مجلة حوليات المخبر، العدد 06، ديسمبر 2016، جامعة بسكرة، ص17-18.

التغيرات العالمية الجديدة، فكان الدافع الإقتصادي فرضته السوق العالمية أكثر منه خدمة البحث العلمي، فحتمية هذا النظام فرضت على الجزائر بحكم اقتصاد السوق الحر والعولمة، حيث اعتبر تطبيق نظام (ل م د) بمثابة إعانة الجامعة الجزائرية للانفتاح على العالم وبصفة خاصة الاتحاد الأوروبي، مما يسهل حركية الطلاب الجزائريين [1] .

وبناء على مأتم ذكره سابقا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حددت إستراتيجية لتطوير وإصلاح القطاع تمثلت في ثلاثة أطوار (ليسانس، دكتوراه) حيث يهدف هذا الإصلاح إلى جعل الشهادات والتخصصات أكثر وضوحا وتحسين نوعية التكوين الجامعي.

1-4 أهمية الجامعة:

فالجامعة باعتبارها المؤسسة التربوية المتخصصة في إعداد الشباب للمجتمع باعتباره الثروة البشرية أمل المستقبل في المجتمع ويقع على عاتقهم العبء الأكثر من البناء لمستقبل أفضل، ولذلك تهتم الجامعة بإعدادهم ليكونوا مواطنين مكتملي المواطنة في جميع الجوانب حتى يمكنهم من خدمة المجتمع وتحقيق التقدم وذلك تابع من منطلق أن التعليم الجامعي يلعب أدوارا مهمة في حياة أي مجتمع، حيث أصبحت اليوم الجامعة بما تملك من معرفة متطورة وثقافة قادرة على إنتاج وتحقيق الأفضل [2].

نستنتج من خلال ذلك أن للجامعة أهمية كبيرة في حياة الطالب حيث تفسح المجال للإبداع والابتكار وفتح باب البحث العلمي، حيث يعتبر التعليم الجامعي منبعا يمد المجتمع بالخبرات التي تساعد

[1] نورة قدور وآخرون، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل م د ، مجلة اللغات ووسائل الإعلام، المجلد 08، العدد02، ماي 2021، جامعة جيجل ، ص175 .

[2] غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة خيضر، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الإجتماع ، تخصص تنمية ، جامعة بسكرة ، 2013 - 2014 ، ص54 .

في تطوير مجتمعات وتحقيق التقدم مع ذلك التنمية في مختلف الجوانب الإجتماعية والاقتصادية والثقافية وتقديم للطالب مهارات الابتكار والتفكير في إيجاد حلول لمشكلات.

1-5 أهداف الجامعة:

-للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة في نقاط التالية:

1- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وتنميتها لنشر المعرفة.

2- تكوين إطارات وتهيئهم للاطلاع بمسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.

3- العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات [1].

4- توفير المعرفة لطلابها بتنمية القدرة على التفكير والملاحظة العلمية وتزويدهم بالمعلومات تنفعهم في الحياة المهنية.

5- توفير الإمكانيات المناسبة للباحث سواء من الناحية المادية أو المعنوية.

6- توفير برامج تكوينية تسمح للأساتذة بمزاولة مهام البحث العلمي والتدريس.

7- تهدف المؤسسة الجامعية إلى تحقيق النمو والتطور الذي يتطلبه المجتمع، في تطوير المعارف والمفاهيم والقيم والعادات من أجل مواكبة التقدم العلمي في المجتمع[2].

8- نشر الثقافة والمعارف وإعدادها بخلق فرد قادر على التحليل والنقد.

[1] العلمي فريدة وآخرون، دور الجامعة بين الجدلية إنتاج المعرفة و تحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، مرجع سبق ذكره ، ص212- 213 .
[2] الأمين بلقاضي وآخرون، أهمية التعليم الجامعي في الجزائر وعلاقته بالعالم المهني ، مجلة الإدارة والمنظورات الإجتماعية، المجلد 02 ، العدد01 ، جوان 2023 ، جامعة الجزائر، ص46 .

9- رفع مستوى البحث العلمي بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث [1].

-ومنه يمكن القول أن الجامعة تهدف إلى تحقيق تكوين علمي عالي للمتزوجين، وتعزيز التميز ورفع مستوى البرامج التعليمية وفقا لمعايير الجودة في التخصصات الأكاديمية وإجراء الأبحاث العلمية المرموقة والمتصلة بقضايا المجتمع لتحقيق التطور والتنمية لقدرات الطلاب على البحث العلمي.

1-6 وظائف الجامعة:

أولا: نشر العلم:

الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة الأزمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على عامتين:

الدعامة الأولى: التثقيف العام ويقصد به العمل على نتور عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع.

الدعامة الثانية: هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم [2].

ثانيا: توليد المعرفة:

للجامعة دور هاما هو توليد المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به أنشطة في مجال البحث العلمي الذي يعتبر ركن أساسي من أركان الجامعة على أن يصحب البحث النظري تطبيقات علمية تفيد المجتمع، وهذا يقتضي وجود تعاون بين الجامعة بما فيها من إمكانية علمية متخصصة ، وبين

[1] مقدم وهيبة ، دور الجامعة في دعم الممارسات الابتكار الأخضر ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جوان 2021 ، جامعة مستغانم ، ص150 .

[2] أحمد فلوح، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد18 ، مارس 2016، ص216 .

المجتمع وبمؤسساته المختلفة، وتنظم الجامعة مجموعات بحثية والتي دائما ما تمثل دورا فعالا حيث تتقدم المشروعات البحثية على نحو أسرع وتتشكل الأفكار، وهذا يعد ترتيب لحل مشكل جماعي حيث يأتي الأفراد أو فريق العمل إلى الحلقة الدراسية ولديهم موضوع بحث يطرح للمناقشة وهذا يساعده على تشجيع الروح الإبداعية [1] .

ثالثا: خدمة المجتمع:

تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي، الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع، والارتقاء به حضاريا، متوخية في ذلك مساهمة في رقي الفكر والتقدم العلمي والتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية [2].

ومن خلال ما سبق يتضح أن للجامعة وظائف متعددة تتمثل في نشر العلم وتوليد المعرفة من خلال ما يقوم به الطالب من أنشطة وبحوث علمية لخدمة المجتمع.

1-7 مشاكل التعليم العالي في الجزائر:

1- ارتفاع عدد الطلبة وتركيز إدارة الجامعة الكم ولا الكيف والجودة.

2- ضعف مستوى الأساتذة مما يولد عدم القدرة على تطبيق المناهج والقرارات الدراسية.

[1] ياسمين إبراهيم وآخرون، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد 10، العدد04، أوت 2021، جامعة دمياط، ص31-32 .

[2] خطوف سعاد ، دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق الأهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الجزائر، المجلد 02، العدد 01، جوان 2019، جامعة سكيكدة،ص221 .

3- ضعف مستوى الطالب وبالتالي فالأستاذ والإدارة من خلال ملاحظتها ضعف مستوى الطلبة يحاولان مع مرور الوقت تكييف المناهج التعليمية مع مستوى الطالب، هنا من أجل رفع مستوى النجاح.

4- عدم توافق ومواكبة البرامج التعليمية والمناهج المتبعة للتطورات التكنولوجية الحالية.

5- انفصال المناهج التعليمية عن الواقع المؤسساتي [1].

نستنتج من خلال ذلك بأن التعليم العالي في الجزائر يمر بعدة مشاكل ومعيقات وهي الاكتظاظ داخل الجامعات، وضعف التكوين التطبيقي والتركيز على الجوانب النظرية كذلك نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

خلاصة:

وفي الأخير يتضح مما سبق أن الجامعة هي مؤسسة إجتماعي قائمة بذاتها، حيث تكون أولى اهتماماتها في البحث والتكوين، من خلال الاستثمار في الطالب الجامعي الناجح الذي يبذل جهدا في البحث عن الحقيقة لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات، وللتطوير من مستوى الطالب ليتولد لديه القدرة على رفع مستوى النجاح خاصة عندما تنظم الجامعة مجموعات بحثية وهذا ما يمثل الدور الفعال التي تلعبه الجامعة بحيث تتشكل الأفكار لدى الطالب لحل مشكل جماعي والتشجيع على روح الإبداع والابتكار.

[1] أوبختي نصيرة ، تحديات البحث العلمي والتعليم العالي في الجزائر في إطار برنامج الإصلاح، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 04، العدد 01، 2019 ، جامعة الجزائر، ص71، 72 .

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول ثقافة الابتكار

تمهيد:

تعد ثقافة الإبتكار البيئة التي توفر وتشجع على التفكير الإبداعي بإخراج أفكار جديدة، لحلول المشكلات بطريقة غير تقليدية حيث تسهم في تحقيق التطور والانفتاح على التغير لمواجهة التحديات، وإتاحة الفرص في مختلف المجالات، فإنها لا تقتصر ثقافة الإبتكار على استعمال التقنيات الحديثة فقط، بل أيضا توليد تقنيات تفكير متكيف مع التغيير.

2-1مفهوم ثقافة الابتكار:

هي تلك الثقافة التي توفر بيئة عمل تشجيع العاملين باستمرار على التفكير الإبداعي، وتسير من عملية تجسيد أفكارهم الجديدة على هيئة ابتكارات، فالقدرة على الإبداع أو الإنتاج الأفكار غير المسبوقة وحدها لا تكفي لوصف أي كيان بصفة "المبتكر" إذ يقتضي هذه الصفة على كيان ما قدرته على تجسيد هذه الأفكار على هيئة سلع أو عمليات أو خدمات [1].

وآشرا Dobni إلى أن ثقافة الابتكار هي عبارة عن سلوكيات التي من شأنها أن تقدر الإبداع، والمخاطرة، والحرية، والعمل الجماعي، والبحث العلمي عن القيمة والحلول الموجهة، والتواصل، وغرس الثقة والاحترام، والسرعة في إتعابها في إتخاذ القرارات، وأن هذه الثقافة ذات سياق متعدد الأبعاد في أن تكون مبتكرا، وبنية التنمية في دعم الابتكار، وتوجه السوق وبيئة مواتية للابتكار [2].

[1] السيد سلامة الخميسي، متطلبات ونشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي، مجلة كلية التربية، المجلد 38، العدد 84، جانفي 2023، جامعة دمياط، ص321 .

[2] أسماء رشاد نايف الصالح ، عوائق وتحديات بناء ثقافة الإبتكار في منظمات القطاع الخدمي في منطقة المدينة المنورة، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، المجلد 06 ، العدد 01 ، 2021، جامعة طيبة (السعودية) ،؛ص97 .

ومن خلال التعاريف السابقة، يتضح أن ثقافة الابتكار هي توفير بيئة تشجع على الإبداع وتحسين الأداء وتقديم خدمات عديدة.

2-1-2 مفهوم الابتكار:

الابتكار هو فكرة جديدة أو سلوك جديد من قبل إدارة المؤسسة أو سوق أو محيط الذي العمل فيه، فالابتكار هو التمسك بالأفكار الإبداعية المتواصل إليها وتحويلها إلى سلعة أو خدمة نافعة، أو طريقة عمل مفيدة.

كما تم تعريفه أيضا هو إنتاج سلعة جديدة بالإعتماد طريقة عمل جديدة وإدخال هيكلة إنتاج جديدة، فتح سوق جديدة، والحصول على مورد جديد [1].

كذلك يعرف بقدرة الشركة على التوصيل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق، أي أن تكون الشركة الابتكارية هي الأولى بالمقارنة مع المنافسين في التوصيل إلى الفكرة الجديدة، أو المفهوم الجديد أو الأولى في التوصيل إلى المنتج أو الأول في الوصول إلى السوق [2] يعرفه شتاين الابتكار بأنه هو عملية التي يتنج عنها عمل جديد مقبول، أو ذو فائدة أو مرض لدى مجموعة من الناس.

الابتكار هو إيجاد شيء جديد لما يسبق استحداثه من قبل أو تطوير شيء موجود أصلا من خلال إعادة تصنيعه وهيكلته بطريقة جديدة ومختلفة تماما عن القديمة [3] .

[1] أمين مزياني، الإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية.
[2] عبد الله حسن المسلم، الإبداع و الإبتكار الإداري في التنظيم و التنسيق، ط01، عمان ، دار المعتز للنشر و التوزيع، 2015، ص149 .
[3] بيطاط نور الدين وآخرون، آليات تدعيم وتنمية الإبتكار والابداع كأداة لإستدامة المشاريع المقاولاتية ، مجلة إقتصاد المال والأعمال، ديسمبر 2016 ، جامعة باتنة، ص04

من خلال ما تم ذكره نستنتج أن الابتكار هو تطوير فكرة موجودة واحداث إضافات ذات تأثير ملموس

2-2 أهمية ثقافة الابتكار:

1- تتبع أهمية ثقافة الابتكار بهدف تقديم إبداعات وابتكارات للعالم ناضجة عن أعلم ثروة يمتلكها البشر وهي العقل، فامتلاك ثقافة الابتكار والقدرة على تنميتها سيساعد في تحقيق التغيير الإجتماعي والاقتصادي.

2- وتظهر ثقافة الابتكار بالنتائج التي يعكسها تطبيق مماثلة في المنظمات، فهي ثقافة تقدر الابتكار وتدعمه وتشجع على تطويره [1].

منه يمكن القول أن لثقافة الابتكار أهمية كبيرة من تقدم وتطوير المجتمعات وتعزيز التنافسية وتحسين الكفاءات، لتحقيق النمو والتوسع كذلك تحفيز الإبداع وروح المعنوية.

2-3عناصر ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي:

يجب على المؤسسات التعليم العالي للاهتمام بالتالي:

1- تعزيز ثقافة المؤسسية للابتكار، والذي يعزز الإبداع ويوفر الوعي.

2- اشتراك أعضاء الهيئة التدريسية في استغلال الإمكانيات التقنية التعليمية الجديدة.

3- النظر في استغلال التعاون المشترك بين المؤسسات لتحسين اختبار الطالب ونوعية التكاليف إمكانية خفضها.

4- وضع إطار تنظيمي واضح يقاوم التحديات التي تواجه التطورات في التعليم عبر الأنترنت.

[1] هيبة الله سرور خليل محمد، متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي، مرجع سبق ذكره، ص322، 323 .

5- إجراء التغيرات المؤسسية، مما يسمح بخلق بيئة تشجع على الابتكار.

6- توفير العمليات المناسبة والأدوات والأنشطة الدعم [1].

نستنتج من خلال ما سبق أن عناصر ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي تتمثل في تعزيز الإبتكار وتشجع البحث العلمي، توفير العمليات المناسبة واستغلال التعاون بين المؤسسات وتقدير الجهود الابتكارية من خلال التحفيز.

2-4 أبعاد ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي:

- الابتكار في صيغة الرؤية والرسالة واستخدام التقنيات الجديدة في ظل العولمة والمعلوماتية: يتضمن الإبتكار في مؤسسات التعليم العالي المساهمة في توطين المعرفة وتعزيزها.

- الإبتكار في تطوير المناهج وطرق التدريس من أجل تعزيز الاستدامة.

- الإبتكار في البحث التطبيقي: هذا الإبتكار يشمل ابتكارا في المنتج أو عمليات والخدمات أو ابتكارا مؤسسيا وتسويها.

- الإبتكار في التطوير الشركات والتواصل مع العالم: إن الأبحاث المشتركة والتي تتضمن تقاطع عدة معرف يمكن تعزيزها عبر الشركات، وفرق البحث المشتركة والاتفاقيات العلمية خاصة في ظل الاستثمار مميز في مركز البحث العلمي [2].

[1] - قورين سعاد وآخرون، ثقافة الإبتكار في التعليم العالي بالوطن العربي، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد01، جوان 2021، جامعة سطيف، ص329، 330 .

[2] قورين سعاد، مرجع سبق ذكره، ص330.

منه يمكن القول أن أبعاد ثقافة الإبتكار هي الجوانب الأساسية التي تعزز البيئة الابتكارية داخل المؤسسات، وتعبر عن الأنظمة التي تدعم الابتكار.

2-5 متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الإبتكار بالجامعة:

1- جعل سياسات الإبتكار جزاء لا يتجزأ من إستراتيجية المنظمة.

2- التنسيق الجاد للإصلاح الهيكلي.

3- إدخال آليات جديدة لدعم الإبتكار ونشر التكنولوجيا عن طريق

2-6 معوقات ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي:

1- المبالغة في اقتناء قيمة كبيرة للتقسيمات الخارجية:

تحتاج الجامعة المبتكرة إلى إنشاء تدابيرها الخاصة لتقييم بشكل إستراتيجي، ولتعزيز مناخ مبتكر في الجامعات فإنه يجب توفر درجة معينة من استغلالية التدابير التقييمية الخارجية الضرورية.

2- ضعف مناخ الابتكار: بالنظر لي البيئة السائدة في الجامعة من ممارسات فما تزال الثقافة التقليدية متأصلة بعمق، بحيث أن الفرص التعليمية للتعبير الإبداعي والابتكاري للطلاب محدود.

3- قصور التمويل: تعاني الجامعات من للافتقار إلى الدعم المؤسساتي المالي للممارسات المبتكرة وكذلك المستوى الوطني والإقليمي، حيث ترتبط الكفاءة في عملية الابتكار وباستخدام الأمثل للموارد وتنمية الإبتكار، والتي قد تكون مهمة على مستوى المؤسسة وعلى مستوى الدولة[1].

[1] هبة الله سرور خليل محمد ،متطلبات نشر و تعزيز ثقافة الابتكار بالجامعة ،مرجع سابق ذكره ،ص335-337 .

نستنتج من خلال ذلك أن معوقات ثقافة الإبتكار هي كل العوامل لعملية الإبداعية داخل الجامعات كنقص الموارد التقنية والخضوع للتقليد وقصور التمويل والخوف من الفشل.

2-7المقومات الرئيسية لنجاح ثقافة الإبتكار في التعليم الجامعي:

المقومات الرئيسية لنجاح ثقافة الابتكار في التعليم الجامعي تعتمد على عدة عوامل متكاملة تخلق بيئة محفزة للإبداع والتجديد في العملية التعليمية. من أهم هذه المقومات:

القيادة الداعمة والمحفزة: وجود إدارة جامعية تؤمن بأهمية الابتكار، وتدعم الأفكار الجديدة من خلال توفير الموارد والتشجيع على التجربة.

بيئة تعليمية محفزة: توفير فضاء ملائم للتعلم والبحث، يشجع على التفكير النقدي والابتكار، مع بنية تحتية تكنولوجية حديثة.

تنمية الكفاءات الأكاديمية: تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات الابتكار وأساليب التدريس الحديثة، وتشجيعهم على البحث العلمي التطبيقي.

شراكات وتعاون: التعاون مع الصناعة والقطاع الخاص والمجتمع المحلي لربط التعليم بالواقع العملي واحتياجات السوق.

الثقافة المؤسسية: غرس ثقافة التغيير والتجديد المستمر في السياسات التعليمية، وفتح المجال للطلاب للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

دعم البحث والتطوير: تخصيص ميزانيات وأوقات كافية للبحث العلمي والابتكار، وتحفيز المشاريع البحثية التي تدمج التقنية والابتكار في التعليم [1].

خلاصة:

وفي الأخير يتضح لما أن ثقافة الإبتكار هي عنصرا مهما في بناء المعرفة لدى المجتمع، فهي تطلع الطالب نحو التقدم والتطور مناهج تعليمية تتطابق مع الآونة الأخيرة، فإنها تترسخ هذه الثقافة داخل الجامعات في بيئة البحث العلمي تدفع بالطالب من النظري إلى التجريب، وتشجيعه على المشاركة في المشاريع الريادية من أفكار جديدة إلى مشاريع مبتكرة في تحقيق التطور والانفتاح الطالب للتقدم العلمي والنجاح اقتصاديا.

[1] 1 al-atabi , fostering Innovations Culture in Higher Éducation : key Components and Stratégies, International Journal of Educational Mangement, (34)3 , 559-576.

الفصل الثالث: المشهد الراهن لحاضنة الأعمال

تمهيد:

تعد حاضنة الاعمال مؤسسة ترتبط بالجامعة فهي تقدم برامج وورش للعمل للطالب من أجل تطوير ونجاح فكرتها وتحويلها الى مشروع حقيقي، كما تدعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في مراحل نموها، حيث توفر الحاضنة مجموعة من الموارد منها الدعم المادي والمعنوي من ارشاد وتدريب والمساحات المكتبية، والتمويل وخدمات التسويق خاصة ما تركز على الأنشطة المقامة داخل البيئة الابتكارية، وتهدف الى توفير مناصب عمل للراغبين ان يكونوا رجال اعمال.

3-1 مفهوم حاضنات الأعمال:

حاضنات الأعمال يعني بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الأعمال حديثة الإنشاء وكذلك المنشآت خاضعة في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة، كما يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية أو إدارية متنوعة.

أما عن تعريف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال حيث تعريفها أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة والمبدعة كما يتم توفير وسائل الدعم المتعددة منها الدعم المالي والخبرات المختلفة والأماكن وكذلك كافة السبل المتنوعة للمساعدة على البقاء مثل الشركات والمؤسسات[1].

[1] أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، المجلد 11، العدد01، 2020، جامعة حلوان ، ص259 .

3-1-2 تعريف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية تجربة حديثة جدا وتعرف بأنها هيكل للمصالح المشتركة للبحث العلمي والتي هي كهيكل استقبال مساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع موافقتهم إلى غاية إنشاء مؤسسة [1].

وعرفها المشروع الجزائري وفقا للرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي[2].

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن حاضنة الأعمال هيكل للمصالح المشتركة للبحث العلمي، وهي الجهة التي توفر بيئة داعمة لأصحاب الأفكار المبتكرة وتحويلها لمشاريع ناجحة.

2-1 نبذة تاريخية عن حاضنات الأعمال:

شهدت بعض الدول المتقدمة في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية ركودا في أغلب القطاعات الإقتصادية وارتفاع في معدلات البطالة ، لهذا زاد الإهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ،نتيجة لما واجهته المشروعات الكبرى كثيفة رأس المال من ركود وعدم القدرة **على خلق فرص عمل** بالعدد الكافي ، يؤرخ تاريخ حاضنات الأعمال إلى أول حاضنة بولاية نيويورك عام 1959 والمعرفة باسم باتافيا

[1] هبري نصيرة وآخرون، أهمية حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وموافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة ، المجلد 07، العدد08، ديسمبر 2021، جامعة امحمد بوفرة بومرداس ، ص127 .

[2] بامحمد نفيسة، حاضنات الأعمال كلية مستحدثة لدعم وموافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات العلوم الإقتصادية ، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021 ، جامعة بشار، ص235.

عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل وقامت بتأجير وحداتها لأفراد راغبين في إقامة مشروع مع توفير الاستشارات والخدمات الإدارية لهذه المشروعات [1] [1].

تطورها في القانون الجزائري:

سعت السلطات الجزائرية في العقديين الأخريين لإعطاء أهمية للمؤسسات الناشئة، التي تعتبر لبنة الاقتصاد المستقبلي وأثبتت هذا من خلال وضع أطر قانونية تشريعية وتنظيمية لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال، في إصدار القانون التوجيهي رقم 01/18 لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات والتي تعرف في أغلب الدول بمشاتل الأعمال ، وبعدها المرسوم التنفيذي رقم 03/78 المؤرخ في 25 فيفري 2003، والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، والمرسوم التنفيذي رقم 03/ 79 المؤرخ في 25 فيفري والذي يتضمن مراكز التسهيل [2] .

3-2 الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال:

أما عن الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال فهناك العديد من الأنشطة التي تقوم بها حاضنات الأعمال والتي يمكن اختصارها في الآتي:

1- توفير الاحتياجات والمساندة اللازمة للتقنية.

2- إرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة.

3- تدريب موظفي المشروعات المنتسبة.

[1] شيماء آحمد حنفى، حاضنات الأعمال كآلية فعالية لدعم رواد أعمال مصر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارية، المجلد 04، العدد02، ديسمبر 2020، جامعة مصر، ص03 .

[2] طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، المجلد 04، العدد01، سبتمبر 2022، جامعة الجزائر، ص153.

4- بناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والشركات الجديدة.

5- توفير مواقع عديدة وكافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمخبرات والورش المساعدة.

6- توفير المساندة والمساعدة الإدارية والتسويقية.

7- توفير المساعدة والاستشارة المالية.

8- التعرف على المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين [1].

3-2-2 أنواع حاضنات الأعمال:

من حيث الهدف: حاضنات ربحية وأخرى غير ربحية.

من حيث الاختصاص: حاضنات مختصة تضم حاضنات تصنيعية، تكنولوجية وبحثية، حاضنات ذات تقنيات تخصصية، اختصاصية في الخدمات، حاضنات أعمال مكتبية، حاضنات ذات أهداف خاصة، وحاضنات متعددة الاختصاص (وتضم حاضنات ذات خدمات متكاملة، حاضنات مجازية).

من حيث الجهات الداعمة لها: حاضنات مرتبطة بالحكومة، حاضنات مرتبطة بالقطاع الخاص، مرتبطة بالمؤسسات الكبيرة، وأخرى مرتبطة بالجامعات ومراكز البحث.

من حيث طبيعتها: حاضنات أعمال دولية، حاضنات أعمال إقليمية[2].

[1] أمال هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية، مرجع سبق ذكره،ص260.
[2] موني عبد القادر، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الإدارة والمنظمات الإستراتجية، المجلد 04، العدد01، 2022، جامعة الجزائر، ص53

من خلال ما سبق نستنتج أن الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال تشمل مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى دعم الطالب بتقديم الورشات التكوينية ومساهمة في تحويل مشروعه الخاص وتطبيقه إلى أرض الواقع، ودعم الشركات الناشئة وتنقسم إلى أنواع متعددة بحسب نشاطها وأهدافها.

3-3 أهمية حاضنات الاعمال:

إن الانتماء لحاضنات الأعمال يعني أن مشروع المحتضن سوف يتضمن الانتفاع بعدة خدمات، ويتمثل عموما أهمية ودور حاضنات الأعمال توفير ما يلي:

1- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج.

2- توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقين وتساعدهم على البدء نحو صحيح وتجاوز الطرق الصحية في بداية حياتهم

3- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على طريق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.

4- تنفتح المجال أمام الاستثمار في مجلات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل: حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها [1] .

5- تساهم في توسيع القاعدة الإقتصادية، من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة

[1] صبرينة طلبة وآخرون، مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة الإدارة والمنظمات الإستراتجية، المجلد 04، العدد 01، سبتمبر 2022، جامعة قسنطينة، ص182.

6- تشجع على الابتكار وظهور طبقة عريضة من رجال الأعمال الجدد والمبادرين الاقتصاديين.

7- أنها تمثل مصدرا من مصادر النمو والابداع والتجديد والتوظيف [1].

8- توفر الحاضنة أماكن وساحات متنوعة ومجهزة لإقامة مشروعات متخصصة أو غير متخصصة.

9- توفر الحاضنات برامج متخصصة لتمويل للمشروعات الجديدة من خلال شركات رأس المال أو برامج حكومية من رجال الأعمال أو المستثمرين.

10- توفر الحاضنات جميع أنواع الدعم الفني والإداري والتسويقي للمشروعات المشتركة لها.

11- تقوم حاضنة بتوفير معدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والتجهيزات المكتبية[2].

ومن هنا يتضح أن لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة في تأسيس المشاريع وتسريع نمو القاعدة الإقتصادية من خلال الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة كذلك على نمو الشركات الناشئة وتوفير فرص عمل التمويل وتعزيز الابتكار.

3-4 أهداف حاضنات الأعمال في الجزائر:

تتوخى حاضنات الأعمال الأهداف الآتية:

[1] عبيدات عبد الكريم ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستر في العلوم الإقتصادية، جامعة سعد دحلب، البليدة ، 2006، ص159 .

[2] - كلاخي لطيفة ، واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد01، جامعة الجلفة، ص297 .

1- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي.

2- المشاركة في الحركة الإقتصادية في مكان تواجدها.

3- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.

4- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد.

5- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

6- تشجيع المؤسسات على تقديم الأفضل.

7- العمل على أن تصبح على المدى المتوسط، عاملا إستراتيجيا في التطور الإقتصادي في مكان تواجدها [1].

8- المساهمة في تعزيز الروابط الأمامية والخلفية بين المشروعات الصغيرة فيما بينها من ناحية، وبينها وبين المشروعات الكبيرة من ناحية آخري.

9- توفير بيئة عمل مناسبة لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة.

10- المساهمة الفعلية في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات وتمويلها إلى مشروعات حقيقية [2]

[1] عبيدات عبد الكريم، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، مرجع سبق ذكره، ص155 .

[2] موني عبد القادر، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مرجع سبق ذكره، ص53.

11- إسهام حاضنات الأعمال في الإستفادة من الإتصال المستمر والمباشر بالشركات الكبيرة والجامعات[1].

من خلال ما سبق يتضح أن لحاضنات الأعمال أهداف متعددة لدعم وتشجيع المستثمرين وتمكين الشركات الناشئة من النمو والاستدامة ودعم تأسيس ونمو المشاريع.

3-5الفرص المتاحة أمام الإعتماد على حاضنات الأعمال:

1-حاضنات الأعمال تساعد على تنمي المجمعات اقتصاديا.

2- توفير العديد من الأسواق النامية مع العديد من البيئات غير المحددة.

3- تحقيق اقتصاد مستقر مع معدل استثمار مرتفع.

4- تحقيق ضرائب دخل معتدلة.

5- تحقيق استثمارات حكومية كبيرة الاقتصاد[2].

نستنتج من خلال ذلك أنه الإعتماد على حاضنات الأعمال يوفر فرص كبيرة ومتميزة للمستثمرين وتمكينهم على العمل بثقة، وتقليل المخاطر والوصول إلى خبرات ومعرفة متخصصة.

3-6 معوقات إنشاء الحاضنات في الجزائر:

[1] يفور آحمد وآخرون، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم ريادة الأعمال، المجلة العلمية للدراسات التجارية، المجلد 11، العدد 01، 2020، جامعة معسكر، ص88 .

[2] أمل هاشم علي ، المرجع سبق ذكره، ص 273 .

في الحقيقة هناك مجموعة من العوائق تؤثر على إنتشار مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر وأهمها:

1- عدم توفر الخدمات الداعمة ومؤسساتها خصوصا غي مجال الحصول على المعلومات الإقتصادية والتجارية والتمويل، ولاسيما الاستثمارات طيلة الأمد، وخدمات الاستشارة والتدريب.

2- مشكل العقار بحيث أن الحاضنات وكأي مؤسسة تحتاج إلى العقار لإقامتها وفي ظل الوضعية الحالية للعقار، سيعيق من تطور الحاضنات في الجزائر، خاصة حاضنات الأعمال التي تهدف إلى الربح.

3- ضعف التنسيق بين هيئات التنمية بما فيها الجامعات والمؤسسات البحث من جهة، وقطاع من جهة آخري، وكذا فيها بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستشارات [1].

4- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقار لخلفية كافية حول حاضنة الأعمال، خاصة فيما يتعلق في نقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة.

5- ضعف التمويل، ونقص رأس المال المغامر للاستثمار [2].

ومنه يتضح أن هناك معوقات تعيق إنشاء حاضنات الأعمال في الجزائر، وتعود إلى مجموعة من التحديات الإدارية والاقتصادية كنقص التمويل والدعم المالي

3-7 علاقة حاضنات الأعمال بالابتكار:

[1] مبارك بلاطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة معهد العلوم الإقتصادية، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2006 ، جامعة الجزائر، ص 18 .
[2] بعداش الطاهر وآخرون، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات ، المجلة الشاملة للحقوق ، ديسمبر 2022 ، جامعة الأغواط، ص13 .

تعتبر الحاضنات كذلك كمراكز للابتكار تلجأ إلى هذه المؤسسات لتستفيد من دوراتها الفنية والاستشارية وهي دائما ترتكز على الابتكار والتجديد كنشاط أساسي داخل هذه المؤسسات فضلا عن توفير التمويل لهذه الأخيرة، وعادة ما تنمو حاضنات الأعمال بجانب الجامعات ومراكز البحث، وذلك حتى تكون صلة مباشرة بالباحثين ومختلف الموارد العلمية المتاحة فيها وبالتالي ، فإن دورها رائد في تنمية قطاع البحث العلمي والتطوير وتعزيز العلاقة بين قطاع البحث العلمي التقني والصناعة ، وقد تميزت هذه التجربة أكثر بالاهتمام المتزايد يشجع الإبتكار ونقل وتطوير التكنولوجيا ، والتحديث الدائم في الحاضنة بهدف خلق المزيد من فرص العمل وتطوير القدرات وغيرها [1].

من خلال ما تم ذكره سابقا يتضح أن حاضنات الأعمال لها علاقة كبيرة في تعزيز الإبتكار من خلال توفير بيئة عمل داعمة تساعد الطلاب من تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع حقيقية على أرض الواقع، وتوفير الموارد وتبادل الأفكار في تطوير حلول جديدة.

[1] منى منصوري وآخرون ، حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة إقتصاد المال والأعمال ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جوان 2019 ، جامعة الجزائر، ص 226- 227 .

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج مما سبق أن حاضنات الأعمال ليست مجرد فضاء للعمل فقط، بل منظومة متكاملة لتحفيز على الابتكار وتعزيز الإبداع الفردي والتطبيق الناجح حيث لها دورا في دعم رواد الأعمال وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة تسهم في التنمية الإقتصادية والاجتماعية وكذلك تنمية الإبداع الفكري من خلال توفير المعرفة والبحث العلمي ومنع البطالة في خلق مناصب عمل ,حيث ان حاضنة الاعمال هسي مؤسسة تضم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة للمشاريع الابتكارية الأولية من تقديم خرجات ميدانية لأصحاب الأفكار و تطبيق العمل على ارض الواقع.

الجانـــــــب الميـــــــداني :

1. تحليل وتفسير البيانات الميدانية

السمات العامة.

1-1- تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمبحوثين:

تمت دراسة توزيع العينة من الطلبة الجامعيين المسجلين بحاضنة الأعمال سعيدة، بناء على الخصائص والسمات الديمغرافية التي يختص بها كل طالب جامعي، مع التركيز على حساب التكرار والنسبة المئوية للوصول إلى مجموعة من النتائج والفروقات لفهم تأثير هذه الخصائص والسمات على العينة المدروسة، بحيث جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد الجنس عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	**13**	**43%**
أنثى	**17**	**57%**
المجموع	**30**	**100%**

أظهرت النتائج أعلاه، توزيع أفراد العينة حسب جنسهم، حيث تعطي صورة واضحة على أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة (57%)، مقارنة بنسبة التي تمثل الذكور والمقدر ب (43%).

نستنتج من خلال ذلك أن هناك تفاوتا في توزيع بين الجنسين في العينة المدروسة من خلال تفوق الإناث على الذكور وهذا راجع إلى اهتمام أكبر من الإناث بريادة الأعمال وكذلك نسبة الاناث

المرتفعة في الجامعات مقارنة بالذكور مما يعكس على نسب المشاركة في مختلف البرامج الجامعية وهذه البرامج من بينها حاضنة الأعمال.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	**20**	**67%**
ماستر 2	**10**	**33%**
المجموع	**30**	**100%**

يوضح الجدول أعلاه، توزيع أفراد العينة حسب مستواهم الدراسي حيث يعطي صورة واضحة على أن عدد طلبة ليسانس يفوق عدد طلبة الماستر بنسبة (67%)، مقارنة بنسبة التي تمثل طلبة الماستر المقدر ب (33%).

ومن خلال ذلك يتضح أن ليسانس أكثر اهتماما من الماستر في التسجيل للانضمام لحاضنات الأعمال و هذا راجع الى ان طلبة ليسانس يرغبون بخرجات ميدانية مبكرة لنجاح مشروعهم الخاص خلال المسار الجامعي قبل وصولهم لمرحلة الماستر و هذا من خلال هدف الخروج من الجانب النظري المتعود عليه في الدراسة و للأخذ بالفرص التي تقدمها حاضنة الاعمال خلال فترة شاسعة , اما بالنسبة لطلبة الماستر قلة الوقت و التركيز على موضوع المذكرات جعلهم منعكفين عن المشاركة في حاضنة الاعمال .

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

	التكرار	النسبة المئوية %
اعلام آلي	9	30%
علوم اجتماعية	6	20%
مكروبيولوجيا	6	20%
حقوق قانون خاص	3	10%
كلية الآداب	1	3%
علوم اقتصادية	2	7%
علوم تجارية	2	7%
علوم مالية ومحاسبة	1	3%
المجموع	**30**	**100%**

يبين الجدول أعلاه، توزيع أفراد العينة حسب التخصص، فأغلبية أفراد العينة في تخصص إعلام آلي بتكرار 9 ونسبة (30%)، يليه تخصص العلوم الإجتماعية وميكروبيولوجيا بتكرار 6 ونسبة (20%)، ثم تأتي المرتبة الثالثة حقوق قانون خاص بتكرار 3 ونسبة (10%)، ثم علوم اقتصادية وعلوم تجارية بتكرار 2 ونسبة (7%)، أما آداب وعلوم مالية ومحاسبة فكانت أقل التخصصات إقبالا بتكرار 1 ونسبة (3%).

بحيث نستنتج أن التخصصات العلمية والتقنية أكثر اقبال، حيث أن تخصص اعلام آلي الرتبة الأولى في الانضمام إلى حاضنات الأعمال وهذا يدل على اهتمام كبير بالمجال التكنولوجي والمعلوماتي، أما علوم اجتماعية أكثر اقبال داخل هذا التخصص كان على علم النفس وهذا ما يوضح الوعي

والطموح المتزايد في مجال الارشاد النفسي والصحة النفسة، أما التخصص مكروبيولوجيا بالاهتمام المتزايد بالعلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية، أما بما يخص تخصص قانون خاص وجود اهتمام بمجال الأنظمة والمدالة، وعلوم اقتصادية وعلوم التجارية فكانت نسبة التسجيل متوسطة نوعا ما، أما تخصص أداب فكانت نسبة التسجيل ضعيفة وهذا راجع إلى عدم اقبال التخصصات الأدبية وكذلك تخصص علوم مالية ومحاسبة، كانت النسبة ضعيفة جدا رغم ارتباطه بسوق العمل.

2-1 تحليل أسئلة المقابلة

س01:

من منطلقك كطالب كيف يمكنك أن تشرح لنا مفهوم الإبتكار؟

ج01: انطلاقا من أجوبة عينة الدراسة أجمع المبحوثين إلى تحديد مفهوم الابتكار على أربع مستويات تأتي المرتبة الأولى لمفهومهم الابتكار حسب الدراسة، تمثل أن الابتكار عبارة عن عملية قائمة على تحويل وإنشاء فكرة جديدة وهذا ما تم ذكره أيضا في الجانب النظري للدراسة بأن الابتكار هو فكرة جديد ة أو أسلوب جديد، وكذلك أيضا بالنسبة للدراسات السابقة على أن الابتكار هو عملية جديدة أو طريقة تنظيمية جديدة، فأغلب المبحوثين ذكروا نفس التعريفات بصد أن الابتكار هو تحويل المعرفة المكتسبة إلى خدمات جديدة و مختلفة، أما بعض المبحوثين فذكروا الابتكار هو اختراع فكرة لحل مشكلات، فيقصد باختراع شيء جيد لفك المشاكل بمختلف أنواعها في مجالات العمل، أما المبحوث الثاني والخامس عرش فكان مفهومهم للابتكار هو تخيل ابداعي والمقصود هنا على تكوين صورة ذهنية

أو أفكار جديدة في العقل حتى لو لم تكن موجودة في الواقع، أما المبحوثين السادس فذكر أن الابتكار هو صناعة جهاز أو تقنية لم سبق القيام بصناعتها أي أن توليد شيء جديد غير تقليدي، بالرغم من المفاهيم التي كانت متشابهة نوعا ما، فيمكن القول أن كل مبحوث ومفهومه وفكرته للابتكار حسب كل تخصص في وجهة النظر في مصادر معرفة عن الابتكار.

س02 وس03

- هل ترى أن الجامعة تساهم في نشر ثقافة الابتكار كطلب؟
- هل ترى أن الجامعة لها دورا مهما في تعزيز ثقافة الابتكار؟

ج02 و ج03:تمت إجابة جميع المبحوثين بالاتفاق على السؤال الثاني والثالث للمقابلة بنفس الإجابة بالمساهمة والدور الذي تلعبه الجامعة في نشر وتعزيز ثقافة الابتكار فأجمعوا على إيجابية تامة وهذا ما نلاحظه من خلال الندوات والدورات المقامة في جميع الكليات من قبل القائمين على حاضنات الأعمال للدفع بالطلب للتسجيل وتنمية الفكرة، مع موضع تسهيلات وشرح كيفية الانضمام و التسجيل عبر الرابط الخاص بها، حيث ذكر المبحوثين جميعهم أن الجامعة ساهمت بشكل كبير في نشر ثقافة الابتكار من خلال أنها البيئة الداعمة والمشجعة على التجريب من خلال المناهج الدراسية المقدمة التي تعزز روح الابتكار وهذا ما تنولنا في الجانب النظري للدراسة، ما تم ذكره على مساهمة الجامعة وتنميتها لنشر المعرفة ونشر الثقافة والمعارف بإعداد فرد قادر على التحليل والنقد وانشاءه لأفكار جديدة ومبدعة.

أما بما يخص السؤال الثالث فكانت إجابة جميع المبحوثين ان الجامعات لها دورا مهما وكبيرا في تعزيز ثقافة الابتكار، وهذا ما يدل على الدورات والورشات المقدمة من طرف الجامعة أنها تفيد الطالب بشكل كبير وتدفعه للابتكار.

خاصة المشاريع والأنشطة العلمية التي تتطلب حلولا إبداعية سواء في التخصصات العلمية أو الإنسانية، وهذا ما تم التطرق غليه في الإطار النظري للدراسة في توفير برامج تكوينية من قبل الجامعة تسمح للأساتذة بمزاولة مهام البحث العلمي والتدريب وكذلك توفير العمليات المناسبة والأدوات والأنشطة الدعم، تعزيز ثقافة الابتكار المؤسسية.

س4:

- هل ترى أن الدورات والورشات وبرامج المقدمة لك من الجامعة تعزز الابتكار؟

ج4: توصلنا من أجوبة عينة الدراسة من معظم المبحوثين الدالة على الدورات والورشات والبرامج المقدمة من الجامعة تعزز الابتكار للطالب بإجابة نعم لها دور في تنمية دافع الابتكار لدى الطالب، وهذا ما رأيناه في الدراسات السابقة من خلال البرامج والدورات والورشات المقدمة تساهم في تطوير مهاراتهم وبالتالي اندماجهم المهني في سوق العمل بتطبيق هذه النشاطات في دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية التي تدفع على حل مشكلات الابتكار وريادة الأعمال، وهذا ما نلاحظه من الدورات التي تقدمها الجامعة للطالب لتعزز فيه روح الابتكار والابداع، أما المبحوث الرابع وعشرون فقد كان اجابته نوعا ما تقوم بذلك فهذا يدل على عدم رؤيته للدورات والورشات والبرامج المقدمة من طرف الجامعة

أو حضوره بشكل غير مستمر، أما المبحوث الثالث فإجابته كانت بجدا فاختلفت الصيغ المعبرة عن هذه التعزيزات الابتكار التي تقوم بها الجامعة لتدفع بعجلة الابتكار للطالب منتوجها للسوق العملاتية مبتعدا عن النظري، وذلك عن طريق الدورات والورشات وبرامج متعددة للجامعة كل هذه الخطوات التي يفضلها توجهه إلى تحويل أفكاره إلى ابتكارات واقعية وتجسيدها.

س05:

- هل تمت مشاركتك من قبل أ فعالية جامعية ترتبط بالابتكار؟ وكيف يتم ذلك؟

ج05: انقسمت إجابة المبحوثين إلى مجموعتين بنعم ولا في مشاركتهم في فعاليات جامعية ترتبط بالابتكار، ومنهم كانت اجابتهم بنعم في المجموعة الأولى نعم في الدورات المخصصة يوضح أن هذه الدورات تختص بالابتكار من خلال ورش عمل تنظمها الجامعة، أما إجابة نعم بصفة ثانوية يقصد بذلك مشاركتهم تكون بشكل جزئي، وإجابة نعم عن طريق حاضنات الأعمال فهذا يدل على مشاركتهم في التكوينات التي تشجع وترتبط بالابتكار، بما يخص المجموعة الثانية التي صرحت ب: لا بأنها غير مشاركة فيها ذكروه في اجاباتهم فهذا يدل على غيابهم عن فعاليات التي قامت بها الجامعة التي ترتبط بالابتكار، فيمكننا القول أن الطلبة في وحدهما في هذه الخاصة المسمات حاضنات الأعمال إلا أنهم يعتبرون أنفسهم غير مشاركين في فعالية ابتكارية فهذه الوسيلة التي وفرته الجامعة لا تمثل لهم فعالية جامعية ابتكارية وهذا ما وضحه في أجوبتهم الرافضة.

س06:

- هل تتم عملية الدعم المعنوي والمادي لرفع من روح الابداع والابتكار لطالب؟

ج06: انطلاقا من أجوبة عينة الدراسة أجمع المبحوثين على أن هناك دعم معنوي ونقص دعم مادي لرفع من روح الابداع والابتكار، من جانب توفر دعم معنوي موجه لهم خاصة من الأساتذة المؤطرين لمشاريعهم ضمن حاضنات الأعمال والدعم المعنوي من طرف مدير الحاضنة والمسيرين الإداريين، إلا أن هذا الدعم ليس كافي لكي تتحول الأفكار الابتكارية إلى واقع ،لأن هنالك نقص في الدعم المادي خاصة في بداية مشاريعهم، وهذا النقص في الموارد والمحفزات المالية حتما سيكون له عائق على الطالب في تجسيد فكرته وتحويلها إلى مشروع ابتكار خاصة أن المشاريع لها حاجة ملحة مالية لكي تبنى وتنجح، فهذا ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة فيما يخص من أهداف الجامعة ثم ذكر توفير الإمكانيات المناسبة للباحث سواء من الناحية المادية أو المعنوية من طرف الجامعة، فهنا لابد من توفير كلا الطرفين من دعم معنوي ومادي للدفع بالطالب صاحب المشروع ضمن حاضنات الأعمال لتحقيق النجاح وتطبيق مشروعه.

س07:

- هل الطرق الأكاديمية المقدمة لك تشجع على هذا الجانب الابتكاري؟ أذكر لنا هذه الطرق.

ج07: تباينت إجابات المبحوثين إلى ثلاثة أقسام فالقسم الأول كانت أغلبيتهم إجابة بنعم الطرق الأكاديمية المقدمة تشجع على هذا الجانب الابتكاري وذكروا بعض الطرق وهي: نعم بتوفير بيئة مناسبة

فهذا يفسر على أن شروط وضع بيئة مناسبة تساعد لذلك، أما كانت إجابة بعض المبحوثين بنعم يشارك جميع التخصصات حيث يدل ذلك أنهم يرون التعان بين مختلف التخصصات يشجع لهذا الجانب الابتكاري وهذا ما تم ذكره في الدراسة الجانب النظري بتنظيم الجامعة مجموعات بحثية والتي دائما ما تمثل دورا فعالا حيث تتقدم المشروعات البحثية على نحو أسرع وتتشكل الأفكار، وهذا يعد ترتيب لحل مشكل جماعي حيث يأتي الأفراد أو فريق العمل على الحلقة الدراسية ولديهم موضوع بحث يطرح للمناقشة ، وهذا يساعده على تشجيع الروح الإبداعية والابتكارية، كما أفاد المبحوث الآخر بنعم من خلال الأيام التكوينية فهنا أن هذه الطرق هي الأيام التكوينية التي تقوم بها الجامعة، فيما ذكر مشارك آخر نعم مثل برنامج 1275 الذي يسهم في نقل المعلومات، بينما رأي مبحوث أخر نعم كالتحفيز وفتح هيكل خاص لهذا التخصص أي عني فتح في كل كلية جانب أكاديمي خاص بالابتكار، أما بما يخص إجابة مبحوثين بنعم في توفير تسهيلات للتوجه للمجال الخاص يدل على توضيح المشارك على توفير الجامعة موجه في فرص تطبيق العملي في مجالهم الخاص الذي يعزز من الجانب الابتكاري لديهم، فبعض المشاركين الذين أجابوا بنعم توفير مناصب المقاولاتية وحاضنة الأعمال أي أن هذه هي الطرق المقدمة من طرف الجامعة تساهم وتشجع الابتكار، حيث أن من بين هذه الطرق تجمع بين الابتكار والتطبيق العملي، كما ذكر في الدراسات السابقة، أما بما يخص بالقسم الثاني فأشار المبحوثين 4، 2، 10، 22، بأنها تشجع لكن ليس كافية في الخرجات الميدانية، ما يبين أن هناك نقص في الجانب الميداني نوعا ما في الدورات التعليمية وهذا ما أشار بعض المستجوبين ما أوضحوا أن الدورات التعليمة هي من بين الطرق الأكاديمية لكنها لا تشجع بشكل كافي، بالنسبة للقسم الثالث فكانت

اجابتهم بلا تشجع من جانب ابتكاري من طرق المستجوبين 11، 26، 28، وهذا ما بين على أن الطرق الأكاديمية لا تسهم لديهم في تعزيز الجانب الابتكاري لأنهم لا يحضوا بالدعم الكافي من خلال الطرق الأكاديمية.

س08:

- ما هي الدوافع التي تشجعك على الانضمام إلى حاضنة الأعمال؟

ج08: استنادا إلى إجابات أفراد العينة على الدوافع التي تشجع الطالب للانضمام إلى حاضنة الأعمال فكانت اجابتهم من أجل فتح مجال والوصول إلى تسهيلات، يعني أن ستفاد انضمامه بالحاضنة في فتح آفاق أوسع للمشروع، تكوينات ودورات وهنا يقصد المبحوث انضمامه من أجل تكوينات ودورات التي تساهم في تطوير مشروعه، من أجل نجاح والوصول إلى أهداف لتطوير وتحقيق نجاح المشروع، الحصول على ارشاد وتوجيه بحيث تفسير إجابة المبحوث من أجل كسب الخبرة والدعم المعنوي الذي يقدم داخل الحاضنة من أساتذة مؤطرين واداريين وصرحوا بعض المشاركين من أجل الوصول إلى منصب عمل تشير هذه الإجابة لغاية تأمين وظيفة في المستقبل، و كان رد بعض المستجوبين للدوافع شخصية وموضوعية عن تحقيق طموحات خاصة بالطالب، أما تعليق آخر من أجل الخروج من النظري إلى التجريبي فتعبر عن الخروج من المعتاد عليه في الجامعات من المعرفة النظرية إلى الميدان، من جهة أخرى يظهر أفراد العينة وكانت نسبة قليلة في اجابتهم الدافع هو الدعم المالي لتمويل المشروع في مراحله الأولى فالدعم المالي يرفع من روح الابداع والابتكار لدى الطالب لنجاح مشروعه وتحقيق الوصول للأفضلية

إلى حل مشكلات في مجالات مختلفة، ترى الدوافع التي شجعت الطالب على الانضمام إلى حاضنات الأعمال ذكر الطلبة عدة دوافع وكل حسب ميولاته الشخصية وتخصصه لما يحتاجه من الدعائم لإتمام مشروعه وكل الأجوبة دلت على الخروج من الجانب النظري المعتاد عليه باحثنا عن الجانب العملي المتمثل في تطبيق هذه الأفكار التجريبية إلى أرض الواقع كذلك بحثا عن الدعم المالي و التسهيلات التي توفرها الجامعة، ومن هنا يمكننا التوصل إلى أن الطلبة الجامعيين يبحثون عن الجانب التطبيقي وكل ما هو واقعي مستبعدا عن النظري المتداول عبر الأزمنة ومع هذه الطريقة أصبح الطالب محتاجا إلى الدعم المادي وتسهيلات.

س09:

- كيف ساهمت الحاضنة الجامعية في تطوير مشروعك الابتكاري؟

ج09: أجاب المبحوثين على أسئلة المقابلة فيما يخص سؤال اكيف ساهمت الحاضنة الجامعية في تطوير مشروعك الابتكاري، بحيث انقسمت الإجابات إلى ثلاثة مستويات القسم الأول ذكر وضع تسهيلات مادية ومعنوية لفكرة المشروع، يشير هنا على مساهمة الحاضنة الجامعية في تطوير مشروع الابتكاري للطالب المنظم ضمن هذه الخاصية لمساعدته في تحويل فكرته إلى مشروع من خلال موارد الدعم التي تقدمت له، وبما يخص القسم الثاني فصرحوا المشاركين بتوفير بيئة محفزة على الدعم الابتكاري، وهذا ما نلاحظه من اتاحة مجال العمل ومناخ يحفز على التفكير الإبداعي وخاصة عن طريق اتاحة هذه الموارد الداعمة والمشجعة، من جهة المستوى الثالث بينت آرائهم أن مساهمة للحاضنة الجامعية في تطوير

مشروعي الابتكاري بتطبيقه على أرض الواقع وهذه هي المساهمة الأساسية أو الرئيسية في تطوير المشروع الابتكاري الخاص للطالب، هنا يشير المبحوث للخروج من الصورة النظرية إلى المشروع الفعلي (التنفيذ).

يمكننا تحديد أن الجامعة قد وضعت تسهيلات مادية ومعنوية لتطوير فكرة المشاريع وتطبيقها وهذا انطلاقا من إجابات المنخرطين في حاضنات الأعمال، ونرى هذا من خلال الدورات والأيام التكوينية المحددة للطلبة لكي تفسح لهم المجال لتحقيق مبتغاهم، وهذا ما نذكره في الجانب النظري للدراسة توفير المنح المادية والمعنوية لدعم المشروعات البحثية للطلاب وأعضاء التدريس الجامعة.

س10:

- كيف هو الجو القائم ما بين الطلبة في الدورات المقامة لحاضنة الأعمال؟

ج10: بني التحليل على إجابات المبحوثين التي انقسمت إلى فرعين فكانت إجابة الفرع الأول معظمهم اتفقوا على أن الجو القائم ما بين الطلبة في الدورات المقامة لحاضنة الأعمال أنه جو ممتاز يشجع على الابداع، جو رائع في تطوير الفكرة على إلى الأحسن، جو ممتاز خاصة أستاذ بن زاي، و هذا ما يدل على التشجيع على الابتكار ما بين الطلبة الذي يدعم وساعد في تطوير الأفكار نحو الأفضل، كذلك ذكر بعض المشاركين بأن الجو القائم هو جو تشاركي بين الطلبة للاستفادة وهو ما أشير إليه سابقا ضمن الاطار النظري تنمية ثقافة العمل الجماعي مما يسهم في تبادل الخبرات وتحقيق الأهداف وزيادة الابتكار، فيما يخص الفرع الثاني فكانت إجابة المبحوث رقم 11، 23، 28، على أن الجو غير ملائم

وهذا أو ضح تفسيرهم أن هناك قلة في النقاش والتبادل الأفكار أو عدم وجود تعاون بين الطلبة المسجلين ضمن حاضنة الأعمال، فيعود عليهم بالسلب يضعف الاستفادة ن الدورات المقامة لحاضنات الأعمال، يستدل على ذلك من خلال ملاحظتنا أن الجو السائد بين الطلبة يشجع على الابداع والتحفيز، يمكننا الأخذ بالأغلبية الدالة تحفيز الجو ما بين الطلبة في جميع التخصصات من خلال مناقشة أفكارهم وشرحها وتحويلها إلى مشاريع.

س11:

- هل ترى أن الأنشطة المقدمة من حاضنة الأعمال أكثر تطورا ومساهمة لك في تحويل مشروعاك وتطبيقه على أرض الواقع.

ج11: الأنشطة المقدمة من حاضنات الأعمال أكثر تطورا ومساهمة في تحويل المشروع الخاص لكل طالب، وتطيقه على أرض الواقع، انطلاقا من أجوبة فتمت ردود جميع المبحوثين إلا القليلة بنعم في تطوير ملحوظ، وهذا ما تناول في الدراسات السابقة للدراسة بأن البيئة الجامعية هي مقومات تعزز ثقافة الابتكار ومساهمته هذه الأنشطة تدفع بالطالب لنجاح مشروعه، بما يخص الأقلية التي أجابت أن مازلت الأنشطة تقليدية وليست متطورا منهم المبحوث رقم 11، 26، 28، وهذا ما يفسر أنه هناك قلة في الأنشطة المتوفرة، بما يمثل أن للجامعة لابد لها أن تطور في هذه الأنشطة المقامة للطلاب المسجلين بحاضنة الأعمال، وفقا لما سبق ذكر للاطار النظري بأنشطة الخاصة بحاضنة الأعمال فقد تعددت هذه

الأنشطة خاصة في توفير المساندة والمساعدة الإدارية، بناء هيكل نموذجي خاص للمؤسسة، ارشاد وتوجيه وتوفير احتياجات الطلاب.

س12:

- هل الوقت المحدد لك لإتمام موضوعك وتحويله إلى مشروع كافي برأيك؟

ج12: الوقت لإتمام موضوع وتحويله على مشروع غير كافي، وهذا انطلاقا من إجابات المبحوثين الذين أجمع على أن الوقت غير كافي لإتمام مشاريعهم الخاصة هذا ما تمكنا التوصل عليه من خلال إجاباتهم الدالة جميعا على نقص في المورد الخاص بالزمن فلا بد من زيادة في المهلة الزمنية، هذا ما يبرز لنا الضغط الذي يعاني منه الطالب المتخرج بحاضنة الأعمال حيث أن عامل الوقت مهم جدا لنجاح المشروع، وفقا لما ذكر سابقا خاصة في الدراسات السابقة أن للجامعة بيئة التعلم وعملية التعلم في العمل على حل المشكلات الابتكار وريادة الأعمال، خصوصا بما يتعلق بصعوبات التي تواجه الباحث المنخرط ضمن حاضنة الأعمال، حسب نظرية انتشار المبتكرات ان عامل الوقت ضروري لانتشار الابتكارات.

س13:

- اذكر بعض الصعوبات التي تواجهك أثناء قيامك بهذا المشروع؟

ج13: استنادا إلى عينة الدراسة التي توزعت إلى جزئين بما يخص الصعوبات التي تواجهك أثناء قيامك بهذا المشروع فكانت إجابة الجزء الأول بقلة الوقت وهذا العامل الأساسي الذي يدخل ضمن الصعوبات والذي يعود على صاحب المشروع بالضغط والتوتر أثناء تنفيذ موضوعه، كذلك إجابة أخرى تدخل

ضمن الصعوبات قلة في الدورات فكلما كان نقص في الورش والدورات التدريبية كان ضعف في تطوير المهارات الابتكارية لإنجاز المشروع بكفاءة فالدورات عامل أساسي ومهم لإتمام ونجاح المشروع، وذكر بعض المبحوثين أن هناك صعوبة في التواصل مع القائمين وهذا يعود سواء بسبب تأخرهم في الرد وكذلك صعوبة في التواصل معهم عند الحاجة أو عدم فهم التعليمات داخل هذه الحاضنة وهذا يأثر بالسلب على قدرة الطالب وتأخر في انجاز المهام، واجابة أخرى على أن المكان غير مناسب ومساعد بنفس المعدات وهذا ما تمت ملاحظته في المكان المقام فيه حاضنات الأعمال في عدم وجود أجهزة متطورة من جانب التكنولوجيا وفي نفس القاعة تتم المناقشة والأنشطة حاضنة الأعمال، قلة الدعم المالي يدخل ضمن المشاكل التي تعاني منها حاضنة الأعمال فهو مورد أساسي وداعم لأصحاب المشاريع، كما تم توضيحه في الدراسات السابقة في استثمار التكنولوجيا المتقدمة في تطوير محتوى وأساليب التدريس لبناء ثقافة الابتكار، ونفقات الأصول المادية لابتكارات الطلبة، أما الجزء الثاني من عينة الدراسة التي تخص بالمبحوث رقم: 1، 3، 23، 25 أنه لا يوجد صعوبات التي تواجهني أثناء قيامي بهذا المشروع يمكن تفسير وتحليل إجابة هذه الأقلية على عدم مواجهة صعوبات كبيرة أثناء القيام بمشاريعهم وهذا ما يدل على تنظيم أوقاتهم وحضورهم طيلة الدورات المقامة من حاضنة الأعمال، في أخير هذه الإجابات فتشير من معاناة الطلبة من عدة صعوبات يمكن حصرها في مختلف التعليقات، فهذه الصعوبات كونت عائقا أمام الطالب الجامعي المنضم إلى حاضنة الأعمال، وهذا ما يؤثر على تسجيل بقية الطلبة وكل هذا راجع للصعوبات التي تناولت ما بين الطلبة.

س14:

- هل عدد الدورات كافي لإتمام وإنجاز موضوع بحثك وتجسيده على أرض الواقع؟

ج14: عدد الدورات غير كاف لإتمام وإنجاز موضوع البحث وتجسيده على أرض الواقع وهذا راجع إلى أجوبة المبحوثين أجمع على أن عدد الدورات غير كافي، فهذه العملية توضح نقص في تحديد الوقت لكل تخصص فالأعمال التطبيقية 100% تنعكس وتختلف طريقة العمل فيها على التخصصات الأخرى، وهو ما سبق الحديث عنه في الإطار النظري من المشاكل التي تعاني منها الحاضنات في الجزائر ضعف المورد البشري و عدم تأهيله، وافتقار لخليفة كافية حوص حاضنة الأعمال خاصة فيما يتعلق في نقص الدورات والأنشطة فهذه الأخيرة لها دافع قوي خاصة في تطوير أفكار الإبداعية للطالب ونجاحه.

س15:

- هل ترى أن الجامعة قامت بتنمية الابتكار لك كطالب جامعي.

ج: 15: قيام الجامعة بردع الابتكار للطالب الجامعي من خلال أجوبة المبحوثين فأغلبية بجواب نعم قامت بذلك إلا فئة قليلة أجابت ب: نوعا ما للمبحوثين رقم: 1، 3، 11، 12، 28، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها قد يكون هذا الدعم غير كافي وغير منظم بشكل مستمر خاصة بما يتعلق في ضعف الاهتمام بالجانب الميداني، أما فيما يخص الفئة الأغلبية لعينة الدراسة أفصحوا أنها قامت بذلك وهذا يشير على ما وقرته الجامعة من بيئة محفزة على الإبداع والابتكار، كما تم التطرق إلى ذلك سابقا في هذا السياق من خلال الدراسات السابقة من جانب توفير بيئة تعليمية محفزة على الابتكار وفي بنائه

رعاية الطلاب المبتكرين الذين لدهم استعداد للإبداع والابتكار، إيجاد تطبيقات مبتكرة، استثمار التكنولوجيا في التدريس، اتاحة الفرص للطلبة للتفكير الناقد والتفكير التحليلي، فقيام الجامعة بردع الابتكار انقسم إلى مرحلتين مرحلة إيجابية ومرحلة بتعبير نوعا ما، فأعلى نسبة صرحت بأنها الجامعة قامت بردع الابتكار للطالب الجامعي، وعند ملاحظتنا لهذه الإيجابيات نرى أن نعم قيام الجامعة بتنمية ردع الابتكار.

س 16:

- هل تعتقد أن الجامعة لها انفتاح على الشراكة مع المؤسسات الابتكارية؟ أذكرها.

ج 16: انطلاقا من إجابة المبحوثين تشير انقسام المشاركين إلى عرفين الفرع الأول أعلن أن الجامعة نعم لها انفتاح على الشراكة مع المؤسسات الابتكارية وذكروا بأن لها انفتاح خاص يربط التعليم بسوق العمل، أما الإجابة الأخرى على شراكة مع الذكاء الاصطناعي حيل للجامعة شراكة مع شركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي، شراكة مع المؤسسات المالية والاقتصادية مما يوفر للطلاب تدريب عملي مع التعرف على تطورات في المجال المالي والاقتصادي من خلال تنظيم ورش عمل مشتركة ومحاضرات تمد الضوء في المجال الاقتصادي وهذا ما نلاحظ بناء تعاون في مجالات الاقتصادية حتى في المناهج الدراسية، اطلاق مراكز الابتكار داخل الحرم الجامعي وهنا ما تمت ملاحظة من خلال جذب الجامعة للخبراء والمستثمرين مهتمين بمجال الابتكار وشراكتها مع هذه المؤسسة الابتكارية مثل حاضنة الأعمال، فيما يخص الفرع الثاني من المبحوث رقم 2، 11، 20، 28، 30، فكانت اجابتهم لا أعلم

إن كانت هناك شراكة وهذا ما يدل على غيابهم في مراكز الابتكار، كما تمت شكر من المبحوث لوزير كمال بداري على هذه التسهيلات، فكل هذا يفسر أن للجامعة عدة شركات مع المؤسسات الابتكارية فهذا يعود لتوفير جميع التسهيلات للطلاب لكي يقبل على تحويل أفكاره إلى نجاح.

س 17:

هل قلة في الموارد التي تقدمها الجامعة لفتح المجال الإبتكار؟

ج 17 :بناءا على ماورد في إجابات عينة الدراسة بشأن الموارد التي تقدمها الجامعة لفتح المجال الإبتكار، توزعت أراء المشاركين إلى قسمين فكان الفرع الأول الأغلبية إجاباتهم بنعم مع إختلاف التعبيرات، هناك من ذكر نعم قلة في الموارد خاصة نقص إعلام آلي، وهذا السبب الرئيسي الذي يعاني منه الطلبة فقر لقاعات الإعلام الآلي ، كما توضح في ما سبق من مشاكل التعليم العالي في الجزائر عدم توافق ومواكبة البرامج التعليمية و المناهج المتبعة للتطورات التكنولوجية الحالية، كما هو في الدراسات السابقة على تشجيع ودعم الحصول على التكنولوجيا لبناء القدرات لمراكز البحث التطوير ، وفي إجابات أخرى أن هناك قلة في الموارد تبعا لهذه الردود هنا تتعدد موارد الخاصة بالجامعة ، وهذا ما تم ملاحظته خلال الدراسة الميدانية أن هناك نقص في الموارد خاصة الحاسب الآلي وهذا يعود على أن حاضنة الأعمال الجامعية لم تكن موجودة في أعوام سابقة بل تم فتحها عن جديد في السنة الماضية ، لذا وجود نقص من الواضح أن تصبح في الأعوام القادمة لاوجود لنقص في هذه الموارد ، ويمكن تفسيرها على موارد الدعم مثل أدوات التكنولوجيا لتمويل أصحاب المشاريع من طرف الجامعة، فيما يتعلق بالإجابة الأخرى

نعم قليلة لكن قدمت عوض لذلك ، يتبين هنا أن المبحوث حصل على تعويض للنقص الذي تعرض له ، فيما يخص الفرع الثاني أجاب المشاركين رقم 1 ، 3 ، 4 ، 8 ، 13 ، 18 ، 23 ، 25 ، 29 بأنه لا يوجد قلة في الموارد التي تقدمها الجامعة، وهذا راجع حسب مشاريع الأقسام الخاصة بحاضنات الأعمال حيث ذكر من خلال الدراسة أن للجامعة أهداف تسعى لها رفع من مستوى البحث العلمي بتوفير الإمكانيات المناسبة للباحث ، تقوم حاضنة الجامعية معدات والأجهزة الخاصة بالموارد من الحاسب الآلي والتجهيزات المكتبية .

س 18:

-هل توجد سهولة في التواصل مع القائمين على هذا العمل كالمؤطرين والجانب التقني أي المتخصصين؟

ج 18: انطلاقا من أجوبة عينة الدراسة إنقسم المبحوثين بشأن هذا الجانب هل توجد سهولة في التواصل مع القائمين على هذا العمل كالمؤطرين و الجانب التقني أي المتخصصين، إلى قسمين فأغلبية من أفراد الدراسة كانت إجاباتهم بنعم هناك تواصل وسهولة خاصة مع الأساتذة ، وهذا مايدل على بيئة العمل تدفع وتحفز على التواصل مما يعزز تطوير من الإبداع والابتكار للطالب ، وبناء على ماتم ذكره سابقا في الجانب النظري تشجيع على الإتصال و مرافقة الطلاب في دراستهم وتجسيد أفكارهم إلى مشاريع على أرض الواقع، فالقسم الثاني من المبحوثين الأقلية رقم 1 ، 3 ، 5 ، 9 ، 11 ، 14 ، 16 ، 28 ، 29 ، أنه لا يوجد سهولة في التواصل مع القائمين على هذا العمل كالمؤطرين و الجانب التقني أي المتخصصين يفسر ذلك على صعوبة في التواصل ، وهذا راجع إلى قلة التفاعل مع الأساتذة

المؤطرين والجانب التقني ، بما يعود بالسلب على الطالب في سير عمله للمشروع ، وكذلك يدل على غيابهم أثناء الدورات وورش العمل كما تمت ملاحظته، فانقسمت الآراء حول سهولة التعامل مع المؤطرين من ردود إيجابية وأخرى سلبية ، وذلك راجع لاختلاف الأساتذة في التخصصات و طرق التعامل مع الطلبة .

س 19 :

كيف ترى مستقبل الإبتكار في الجامعات في ظل التحديات؟

ج 19 : توجهت للمبحوثين حيز لكي يفصحون لنا رؤيتهم عن مستقبل الإبتكار في الجامعات في ظل التحديات الواقعة للطالب، فكانت إجابات مختلفة وكل ذلك راجع لإختلاف رؤية كل طالب ، وكيف يواجه هذه التحديات من خلال تعليق الأغلبية في ردود تسب في نفس المعنى التي توضحت في تطور ملحوظ، في مواصلة إيجابية مقارنة مع الأعوام السابقة ، نعم تطور كبير ، مستقبل يلائم نحو تطور فكري ابتكاري ، مستقبل جيد ، أراه زاهرا، متطور ، في تطور رغم الصعوبات، في نمو ، مستقبل في تقدم ، متطور مع مواجهة هذه التحديات من ضعف الموارد ، متطور إذ كان دعم كلا الجهتين المورد المادي والمعنوي ، وذلك نظرا لإهتمام الواسع للجامعة لتطوير أفكار الإبتكار حيث أن الجامعة تمثل مصدرا من مصادر النمو والابداع والتجديد والتوظيف، بما يخص مبحوث الأول فكان رد إجابته مستقبل صعب وغير ناجح كلما كان نقص في الموارد وورش العمل على الرغم ما تم سابقا أن توفر الجامعة برامج تكوينية وورش عمل تسمح للأساتذة بمزاولة مهام البحث العلمي والتدريس، بالرغم من

إجابة مبحوث واحد أنه مستقبل صعب وغير ناجح فهذا يدل على غيابه عن الورشات العمل التي تقدمها الجامعة لفتح المجال الإبتكار ، وانطلاقا من أجوبة عينة الدراسة فمنهم أو الأغلبية علة أن مستقبل الإبتكار في الجامعات في ظل التحديات في تطور بالرغم من الصعوبات المواجهة إلا أن هناك إيجابية، إلا مبحوث واحد معارض في رؤيته وتصوره لمستقبل الابتكار وهذا يعد لأسبابه ومعرفته للتحديات .

س 20:

-ماهي المقترحات التي تقدمها لتعزيز ثقافة الابتكار في الجامعة؟

ج 20: وضحت أجوبة المبحوثين بخصوص المقترحات لكي تعزز الابتكار داخل الجامعة أبرزها:

-تطوير عملية الدعم لدى الطلبة وتشجيعهم على الأفكار.

- زيادة الوقت مع الدعم المادي وتقليل الضغط.

-إقامة برامج وأيام تكوينية في جامعات مع كل تخصصات.

-توفير تسهيلات أكثر مع مراقبة المشاريع ودعمها بعد طرح الفكرة لكي تواصل في السوق.

-الإهتمام الكبير بالمؤسسات الناشئة.

-تقديم دعم معنوي مع دعم مادي.

-زيادة في الوقت.

توفير إمكانيات، تنظيم الوقت، تقليل الضغط.

-إنشاء مركز للابتكار داخل الكليات.

-توفير قاعات الإعلام الآلي.

-تقديم البرامج بشكل مستمر لتحفيز الطالب ودفعه إلى خلف أفكار جديدة لحل مشكلات.

-تقديم الدعم وتشجيع التعاون والزيارات الميدانية وإقامة قاعات الإعلام الآلي.

-تطبيق المشروع على التجريب ووضع دعم للطلبة، وكذلك إقامة برامج ومسابقات داخل الجامعات.

-توفير دورات أكثر دقة مع فصل كل تخصص لوحده.

-توفير المكان أو الميدان المساعد لتطبيق المشروع وزيادة الدعم المادي للمشاريع الناشئة.

-تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.

-تحفيز الطلبة داخل الجامعات على ثقافة الابتكار من توفير برامج ودورات.

-تخصيص الدورات سنة على الأقل.

-دعم الطلبة بالغات ودمج التكنولوجيا.

-توفير مراكز خاصة بكل تخصص لوحده مع زيادة في وقت.

3-1 نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة اختلاف في تعريفات الابتكار لدى كل طالب، وحسب كل تخصص، كما ان الجامعة تقوم بتنمية ثقافة الابتكار من خلال البرامج التي تقوم بها.

2. افرزت نتائج الدراسة ان الجامعة تلعب دورا هاما في تنمية ثقافة الابتكار، وهذا من خلال الدورات والبرامج المقدمة من الجامعة انها تعزز الابتكار للطالب.

3. أوضحت نتائج الدراسة ان الجامعة تساهم في خلق روح الابتكار للطالب الجامعي الا ان هناك نقص في الدعم المادي للطلبة مع توفير الدعم المعنوي.

4. أظهرت نتائج الدراسة ان ساهمت الجامعة في فتح شراكات لكي تسهل للطالب الجانب الابتكاري من خلال شراكة مع المؤسسات الابتكارية حاضنة الاعمال والمقاولاتية، تمثل هذا الابتكار الموجه للطلبة.

5.جو داعم ما بين الطلبة، وذا من خلال التطور في الأنشطة المقدمة لبعض حاضنة الاعمال، الا ان هناك قلة قي الوقت المحدد لإتمام مشاريع التخرج لخريجي حاضنة الاعمال مع قلة في الوقت المحدد لإتمام المشاريع التخرج لخريجي حاضنات الأعمال.

6.اظهرت نتائج الدراسة ان هنالك تطور ملحوظ في دمج الطالب للجانب الابتكاري بالرغم من واجهة جميع الصعوبات والتحديات، فلا بد من تطوير وتوفير عتاد خاص لكل كلية لوحدها.

7.الخرجات الميدانية لحاضنات الأعمال ليست كافية، وهذا بسبب عدد دورات الغير كافية لإتمام وإنجاز موضوع البحث.

4-1 التوصيات:

1. زيادة في وقت لإتمام المشاريع.
2. فصل كل تخصص لوحده.
3. تطوير العتاد أكثر تطوراً ومساعدة للطلبة.
4. توفير مراكز إعلام آلي ولغات للطلبة المسجلين في حاضنات الأعمال أكثر دقة.
5. زيادة في الدعم المالي خاصة مع بداية المشروع.
6. توفير تسهيلات أكثر مع المؤطرين وطريقة التسجيل في برنامج 1275 الذي ساهم بشكل كبير في صقل المعلومات.

7. شكر للوزير كمال بداري والأستاذ زاي.

8. اهتمام أكثر للمؤسسات الناشئة.

9. إنشاء المراكز للابتكار داخل كل الكليات.

5-1 الإسهامات العلمية:

1- تساهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي والدراسات ذات الصلة بالموضوع باعتبارها أول دراسة تدرس دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين المسجلين في حاضنة الأعمال، ولعلها تكون مصدرا الدراسات أكثر عمقا.

2- تسليط الضوء على نقاط القوة وتدارك نقاط الضعف.

3- محاولة تسليط الضوء على الطلبة المسجلين في الحاضنة.

خاتـــــــــــمـــــــــــة

خاتمة:

لا يمكن إنكار الدور الذي تلعبه الجامعة للطلاب من أجل تنمية روح الإبداع والابتكار للتطور في مختلف المجالات ، فالجامعة من المعروف أنها مؤسسة تعليمية ، و محورا أساسيا للمعرفة العلمية فهي ليست فقط تقدم المعرفة الأكاديمية ، فقط بل وفرت مناخ الابتكار القائم على الأفكار الجديدة للطلاب القانتين داخل هذه الحاضنة لاحتضان الأفكار و المشاريع الريادية للانتقال من مجرد فكرة إلى مشروع قائم بحد ذاتها ، ووصوله للنجاح وهذا ما حققته الجامعة في فتح شراكات مع المؤسسات الابتكارية عن طريق دفع الطالب إلى الانضمام إلى حاضنة الأعمال التي تقوم بالعمل الجماعي كفريق كما هو الجو القائم ما بين الطلبة.

مع استمرار توفر حاضنة الأعمال للموارد المادية والبشرية خاصة من جانب التمويل وتوفير الإعلام الآلي، ودورات تكون بشكل مستمر واضافة في وقت إنجاز المشروع يتوقع الكثيرون أن يزداد الابتكار للطلاب في البيئة الأكاديمية وهذا ما يزداد من التطور من الجانب الابتكاري والاقتصادي ومختلف المجالات، فأصبح الإبتكار لا ينفصل عن طريق البحث العلمي، حيث يساعد الطالب الجامعي إلى النجاح في مسار حياته من خلال التوجه إلى عالم الشغل.

لذا، فإن الجامعة في تطوير ونمو ملحوظ من خلال انفتاحها للشراكة مع المؤسسات الابتكارية، تعد خطوة مهمة نحو تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطلبة الجامعيين للوصول إلى التقدم العلمي، بهدف خدمة المجتمع وحل المشكلات وتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

مصـــــادر و المـــــــــــراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا قائمة المصادر:

أ/ القواميس والمعاجيم:

1- محمد دحمان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط01، عمان، دار الكنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، 2006.

ب/ قائمة المراجع:

قائمة الكتب باللغة العربية:

1- أحمد بدر وآخرون، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها دورها في تطوير التعليم الجامعي، ط4، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

2- أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 04، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2010.

3- أسامة خيري، إدارة الإبداع والابتكارات، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

4- راشد بن سعيد الزهراني، تقنيات المعلومات بين التبني والابتكار، دار مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، الرياض، 2004.

5- عبدالله حسن المسلم، الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق، ط01، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع، 2015.

6- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط02، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999م.

7- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط03، اليمن، دار المكتب للنشر والتوزيع، 2019م.

ج/ الرسائل والأطروحات الجامعية:

1-عادل المانع، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الطالب الجامعي الجزائري للفيسبوك واليوتيوب، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة صالح بوبنيدر، قسنطينة، 2022/2021.

2- عبيدات عبد الكريم، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2006.

3- غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة خيضر، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة بسكرة، 2014/2013.

د/ المجالات العلمية:

1- أمين بلقاضي وآخرون، أهمية التعليم الجامعي في الجزائر وعلاقته بالعالم المهني، مجلة الإدارة والمنظورات الإجتماعية، المجلد 02، العدد 01، جوان 2023، جامعة الجزائر.

2- أحمد فلوح، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 18، مارس 2016.

3- أوبختي نصيرة، تحديات البحث العلمي والتعليم العالي في الجزائر في إطار برنامج الإصلاح، المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 04، العدد 01، 2019، جامعة الجزائر.

4- أسماء رشاد نايف الصالح، عوائق وتحديات بناء ثقافة الابتكار في منظمات القطاع الخدمي في منطقة المدينة المنورة، مجلة جامعة الاستقلال الأبحاث، المجلد 06، العدد 01، 2021، جامعة طيبة (السعودية).

5- أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال دورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، المجلد 11، العدد 01، 2020، جامعة حلوان.

6- أمين مزياني، واقع الإبتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 02، جامعة الجزائر.

7-العلمي فريدة وآخرون، دور الجامعة بين الجدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الاهداف المطلوبة من المجتمع، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 07، سبتمبر 2017، جامعة باتنة.

8- بلصوار سهيلة، نشأة الجامعة وتطورها، مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية، العدد 13، ديسمبر 2015، جامعة قالمة.

9- بيطاط نور الدين وآخرون، آليات تدعيم وتنمية الابتكار والإبداع كأداة استدامة المشاريع المقاولاتية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، ديسمبر 2016، جامعة باتنة.

10- بامحمد نفيسة، حاضنات الأعمال كلية مستحدثة لدعم وموافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، جامعة بشار.

11- بعداش الطاهر وآخرون، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، مجلة الشاملة لحقوق، ديسمبر 2022، جامعة الأغواط.

12- خطوف سعاد، دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق الأهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الجزائر، المجلد 02، العدد 01، جوان 2019، جامعة سكيكدة.

13- راضية يوسفي، أهمية الجامعة في تكوين الموارد البشرية ودورها في تفعيل التوجه نحو إنشاء وإدارة المشاريع المقاولاتية، مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية، العدد 15، جامعة سكيكدة.

14-سعيد بن جميل أبورزيزة، دراسة وصفية تحليلية لأسباب عزوف الطلاب والطالبات، مجلة الدراسات عربية، العدد 84، أبريل 2017.

15- سمير فاروق حسنين، الإعلام المعاصر بين تداول المعرفة ونقل خبرات الفن التشكيلي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد 21، العدد 01، جامعة حلوان، 2020.

16- سيد سلامة الخميسي، متطلبات ونشر وتعزيز ثقافة الابتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي، مجلة كلية التربية، المجلد 38، العدد 84، جانفي 2023، جامعة دمياط.

17- شيماء احمد حنفى، حاضنات الأعمال كآلية لدعم رواد أعمال مصر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2020، جامعة مصر.

18- صبرينة طلبة وآخرون، مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة الإدارة والمنظمات الإستراتيجية، المجلد 04، العدد 01، سبتمبر 2022، جامعة قسنطينة.

19- طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، المجلد 04، العدد 01، سبتمبر 2022، جامعة الجزائر.

20- عربي بومدين، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الإقتصادية الفرص والقيود، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016.

21- عادل مرابطي وآخرون، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 04، 2009، جامعة بسكرة.

22- قورين سعاد وآخرون، ثقافة الإبتكار في التعليم العالي بالوطن العربي، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021، جامعة سطيف.

23- كلاخي لطيفة، واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 01، جامعة الجلفة.

24- لخضر مداح، الجامعة أساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 01، العدد 23، جامعة الجلفة.

25- محمد جبالة، الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 24 جامعة معسكر، 2020.

26- محمد خان، الجامعة الجزائرية من التأسيس إلى التأصيل، مجلة حوليات المخبر، العدد 06، ديسمبر 2016، جامعة بسكرة.

27- مكناسي أميرة وآخرون، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 08، 2017.

28- مليحات معيض الثبيتي، الجامعات نشأتها ومفهومها ووظائفها، المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54، 2000، جامعة الرياض.

29- مقدم وهيبة، دور الجامعة في دعم الممارسات الابتكار الأخضر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جوان 2021، جامعة مستغانم.

30- محمد عباس محمد الرحيم، تطوير دور الجامعة الأزهر في تنمية الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 25، العدد 05، جوان 2024، جامعة مصر.

31- موني عبد القادر، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الإدارة والمنظمات الإستراتيجية، المجلد 04، العدد 01، 2022، جامعة الجزائر.

32- مبارك بلاطة، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة معهد العلوم الإقتصادية، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2006، جامعة الجزائر.

33- منى منصوري آخرون، حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، جامعة الجزائر.

34- نورة قدور وآخرون، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل م د، مجلة اللغات ووسائل الإعلام، المجلد 08، العدد 02، ماي 2021، جامعة جيجل.

35- هند غدايفي وآخرون، الإبتكار وطرق قياسه وتنمية مقاربة النظرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، 2018.

36- هبة الله سرور خليل محمد، متطلبات نشر وتعزيز ثقافة الابتكار بالجامعة في ضوء التميز المؤسسي، مجلة كلية التربية، المجلد 38، العدد 84.

37- هبري نصيرة وآخرون، أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وموافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة، المجلد 07، العدد 08، ديسمبر 2021، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.

38- وشنان حكيمة، النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث الاجتماعي نموذجا، مجلة آفاق للعلوم، العدد 07، جامعة سكيكدة، 2017.

39- ياسمين إبراهيم وآخرون، دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد 10، العدد 04، أوت 2021، جامعة دمياط.

40- يفور آحمد وآخرون، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم ريادة الأعمال، المجلة العلمية للدراسات التجارية، المجلد 11، العدد 01، 2020، جامعة معسكر.

د/ مقالات أجنبية:

1- al atabi, fostering Innovations Culture in Higher Éducation : key Components and Stratégies, International Journal of Educational Mangement, (34) 3 .

ملاحـــــــــــــــــق

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإتصال

تخصص إتصال تنظيمي

استمارة مقابلة

- زملائي الطلبة:

تشكل هذه المقابلة جزءا من دراسة الماستر تخصص اتصال تنظيمي بهدف التعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة الابتكار لدى الطالب الجامعي ونرجو منكم الإجابة عن أسئلة المقابلة كما أن المعلومات ستتعامل بالسرية التامة ولا تستخدم الا لدراسات علمية.

- مع جزيل الشكر لتعاونكم

- إعداد الطالبة: اشراف الأستاذة:

❖ سويدي فايزة لقرع مريم

الموسم الجامعي 2025/2024

الملاحق:.....

استمارة مقابلة:

أولا: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن:
- المستوى: ليسانس ☐ ماستر 02 ☐
- التخصص:
- ثانيا: أسئلة المقابلة:

1- من منطلقك كطالب كيف يمكنك ان تشرح لنا مفهوم الابتكار؟

.....

.....

2- كيف ترى أن الجامعة تساهم في نشر ثقافة الابتكار كطالب؟

.....

.....

3- هل ترى أن الجامعات لها دورا مهما في تعزيز ثقافة الابتكار؟ ولماذا؟

.....

.....

4- كيف ترى الدورات والورشات وبرامج المقدمة لك من الجامعة لتعزيز روح الابتكار؟

.....

.....

5- هل تمت مشاركتك من قبل فعالية ترتبط بالابتكار؟ وكيف يتم ذلك؟

.....

.....

6- هل تتم عملية الدعم المعنوي والمادي لرفع روح الإبداع والابتكار لك كطالب؟

.....

.....

7- هل الطرق الأكاديمية المقدمة لك تشجع على هذا الجانب الابتكاري؟ اذكر لنا هذه الطرق؟

.....

.....

8- ما هي الدوافع التي تشجع على الانضمام إلى حاضنة الاعمال؟

.....

.....

9- كيف تساهم الحاضنة الجامعية في تطوير مشروعك الابتكاري؟

.....

.....

10- كيف هو الجو قائم ما بين الطلبة في الدورات المقامة حاضنة الاعمال؟

.....

.....

11- هل ترى أن الانشطة المقدمة من حاضنة الأعمال أكثر تطورا ومساهمة لك في تحويل مشروعك وتطبيقه على أرض الواقع؟

.....

.....

12- هل الوقت المحدد لك لإتمام موضوعك وتحويله الى مشروع كافي برأيك؟

.....

.....

13- اذكر بعض الصعوبات التي تواجهك اثناء قيامك بهذا المشروع؟

.....

.....

14- هل عدد الدورات كافي لإتمام انجاز موضوع بحثك وتجسيده على أرض الواقع؟

.....

.....

15- هل ترى أن الجامعة قد قامت بتنمية ردع الابتكار لك كطالب جامعي؟

.....

.....

16- هل تعتقد أن الجامعة لها انفتاح على الشراكة مع المؤسسات الابتكارية؟ اذكرها

.....

.....

17- هل هناك قلة في الموارد التي تقدمها الجامعة لفتح مجال الابتكار؟

.....

.....

18- هل تجد سهولة في التواصل مع القائمين على هذا العمل المؤطرين والجانب التقني اي المتخصصين؟

.....

.....

19- كيف ترى مستقبل الابتكار في الجامعات في ظل التحديات؟

.....

.....

20- ما هي المقترحات التي تقدمها لتعزيز ثقافة الابتكار في الجامعة؟

.....

.....